

## قراءة وتعليق على التفسير المحرر (١٨) سورة الرعد ص ٥٣١ إلى

### ٩٩١ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:06

اه نكمل ان شاء الله وصلنا اه في كتاب التفسير المحرر الى المجلد الثاني عشر. نحن في صفحة مائة وخمسة وثلاثين آآ ان شاء الله  
الدرس سيكون غالبا آآ في الرابعة الاربع توقيت مكة - 00:00:20

يعني ثبت هذا الموعد يبقى ان شاء الله الى الساعة آآ الخامسة والرابع او الخامسة والنصف يعني ان شاء الله نحاول ان احنا نواظب  
على هذا الموعد باذن الله يوميا - 00:00:39

اه بسم الله يا وئام. افضل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله عز وجل مثل الجنة التي وعد المتقوون تجري من تحتها الانهار  
اكلها دائمون آآ لأن مش وصلنا جينا - 00:00:52

لا قبلها يا وئام غالبا الدرس الماضي ان انتهينا من الاية اربعة وثلاثين سنبدأ بالخمسة وثلاثين لا لأن طيب احنا وصلنا الى آآ الاية رقم  
خمسة وعشرين دي صفحة مية وخمسة وثلاثين والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه - 00:01:15

احنا وصلنا الى هنا. طيب ثانية بس. اسمح لي. خذ راحتك. خذ راحتك طيب اسمع حاضر يا شيخنا جاهز يلا بسم الله. قال الله عز  
وجل والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوئك - 00:01:42

لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة. ويقول الذين  
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء وبهدي اليه من اتاب - 00:02:11

تفسير الآيات والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوئك لهم اللعنة ولهم  
سوء الدار مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى صفات السعداء وذكر ما ترتب عليها من الاحوال الشريفة العارية اتبعها بذكر حال  
الاسقية وذكر ما يتربت عليها من الاحوال - 00:02:30

وللمخيبة المكرورة واتبع الوعيد والثواب بالعقاب. ليكون البيان كاملا والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اي والذين لا  
يوفون بعهد الله من بعد تاكيده عليهم وعليهم وتغليظه وتوثيقهم. انما يقال - 00:02:50

بالاعراض والنقب ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. اي ويقطعون ما امر الله بوصله من الایمان والعمل الصالح والارحام. ويفسدون  
في الارض اي ويفسدون في الارض بالكفر والمعاصي والصد عن سبيل الله - 00:03:07

اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. اي اولئك لهم الطرد والابعاد من رحمة الله. ولهم ما يسوؤهم في جهنم الله يبسط الرزق لمن يشاء  
ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة قبل ان ندخل قبل ان ندخل الى هذه الآيات خلينا نعلق على هذه الاية - 00:03:22

ربنا سبحانه وتعالى اه لما ذكر هذا الوحي وذكر هذا النور وهذا القرآن تبين خصال المستحبين لهذا الوحي ثم بين خصال المعرضين  
عن هذا الوحي وهذه الآيات هي من اهم الآيات التي تبين ان صبغة الله هي علم وعمل. هي قول - 00:03:41

هو عمل فلذلك ربنا سبحانه وتعالى عدد خصال المؤمنين في هذه آآ السورة المباركة من اول قول الله للذين استجابوا لربهم الحسن  
والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلهم معه لافتدوا به - 00:04:03

الى ان قال سبحانه وتعالى وعدد خصال المؤمنين قال الله سبحانه وتعالى افمن يعلم انما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب من اول الاية الآتية تكلم الله عن خصال اولي الالباب. قلنا نتذكر ما معنى يتذكر؟ يتذكر يعني -

00:04:18 آآ ينتفع بهذا الوحي ويعمل به فالله سبحانه وتعالى ذكر التدبر وذكر التذكرة. كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب

التذكرة الموصوف به اولو الالباب يعني انهم يعملون بهذا الوحي ويظهر اثره عليهم - 00:04:43

آآ باطننا وظاهرنا. سرا وعلانية. تمام؟ فذكر اول خصلة لهم الذين يوفون بعهد الله لو لاحظنا الخصال الذي ذكرها الله يجعلنا نعد هذه

الخصال. اولا الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. ثانيا والذين يصلون - 00:05:07

ما امر الله به ان يوصل هذا. آآ ثالثا ويخشون ربهم ويختلفون سوء الحساب وبعد ذلك والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة

وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ويدرُّون بالحسنة السيئة - 00:05:27

طبعا يضربون بالحسنة السيئة يدل على ان هؤلاء قد يقعوا منهم تقصير وقد يقع منهم آآ غفلة ولكنهم يبادرون بدرء السيئة بالاليه؟

بالحسنة ثم ذكر الله عاقبة هؤلاء. لما اراد الله ان يذكر من هم في المقابل وهم الكفار الذين لم يهتدوا بنور الوحي. اول ما ذكره والذي

00:05:44 -

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض هنا لابد ان نعلم على معنى يفسدون في

الارض لان بعض الناس يتصور ان الفساد هو التخرّب - 00:06:07

فقط يتصور ان الفساد هو التخرّب وآآ يجعل ما يقابل هذا الفساد وتعمير الارض. في الواقع ليس كذلك اعظم الفساد هو الكفر بالله

والشرك بالله والفسق والمعصية يعني بعض الناس لما يتكلم عن الدول مثلا اللي هي الكافرة - 00:06:22

يتكلم عنها من جهة العدل والكرامة والاصلاح وان هذه البلد صالحة. الصواب ان هذه البلاد ليست صالحة. لان هذه البلاد اولا لا تحكم

بشرى الاسلام. ولا آآ تهتم بدين آآ افرادها. ولا تهتموا بأخلاقهم. وان - 00:06:44

فقط تلبى حاجاتهم الجسمانية فقط. هي تفكير في ذلك. وبالتالي العدل والاصلاح اساسهما هو التوحيد والاهتداء بهدى الله سبحانه

وتعالى. اما وفي المقابل للفساد فاعظم للفساد هو الشرك بالله. وآآ فعل ما يخالف هدى الله من الكفر والفسق والعصيان وما يخالف

الفطرة - 00:07:04

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. يعني كلمة يفسدون في الارض لو حاولنا ان

نقايلها بما يضاد مما قبلها سجد ماذا؟ سجد - 00:07:31

اولا آآ يخشون ربهم. هي في المقابل ويختلفون سوء الحساب. صدرروا ابتغاء وجه ربهم اقاموا الصلاة انفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية

ويدرُّون بالحسنة السيئة كل من ليس كذلك فهو مفسد - 00:07:45

يعني كل من لم يفعل هذه الامور التي ذكرها الله فهو مفسد حتى لو كانت حضارته بمقاييس الناس اعظم حضارة. حتى لو كان كان

عنه افضل المرافق وافضل المواصلات وافضل الطب وافضل العمارة - 00:08:00

وحتى لو كان آآ اهله عندهم من البنيان ما عندهم وعندهم من التكنولوجيا ما عندهم فكل من لم يقم هذا الحق وهذا العدل وهذه

الشريعة فهو ناقص بمقدار تقصيره وهذا في كتاب جميل جدا تدارسته مع الشباب قبل عام ونصف - 00:08:16

اه وهو اسمه اداء الحداة. هذا الكتاب نفيسي جدا وهو على صغرى تقريبا متين صفحة ولكنه نفيسي جدا يبيّن ثمن التكنولوجيا التي

لم ترحب بدين او اخلاق واتكلم عن ان دول كثيرة - 00:08:38

في الغرب صارت تلبى الحاجات الجسمانية فقط لافرادها وآآ لم تلبى حاجات الروح الهدى والفطرة آآ ليس فقط في مسألة التوحيد

ولكن حتى في الاسرة وحتى في الافراد وصار الانسان انانيا لا يفكر الا في متعة جسده. وذكر شهادات كثيرة على ان هذه التكنولوجيا

التي كانت حلم الامس - 00:08:55

اصبحت كابوس اليوم مما سببته من التلوث ومن قطع الارحام والانانية وابشع الرغبات الجسمانية هذا الكتاب جيد ان تقرأه حتى

تفهم ايضا كتاب جميل آآ الشيخ ابراهيم السكران. اسأل الله ان يفرج عنه اسمه مآلات الخطاب المدني - 00:09:20

تكلم ايضا عن هذا الامر بتتوسيع اه ومن قبله عدد من اهل العلم حينما يتكلمون عن القسط وعن الاصلاح وفي المقابل عن الظلم وعن الفساد يبرزون هذه النقطة الجوهرية التي قل من ينتبه لها حينما يتكلم عن الفساد. بعضهم يتكلم عن الفساد المالي. يتكلم عن الفساد من جهة البيئة. يتكلم - 00:09:39

عن الفساد في المستشفيات في المرافق؟ نعم هذا فساد بلا شك. ولكن اعظم الفساد الشرك. اعظم الفساد الكفر والفسق والعصيان فلذلك ربنا سبحانه وتعالى اجمل الكلام عن الفساد. فكل من لم يعمل بطاعة الله فهو مفسد حتى لو كان افضل رجل اعمال حتى لو كان رجلا نابغا في تخصصه - 00:10:02

لو كان ولذلك ما هو اعظم ما قدمه المسلمين للعالم. ما هو؟ بعض الناس يهتم بان يذكر السبق العلمي اه من جهة مثلا الحساب او الجبر او الطب جيد ليس هناك مشكلة. لكن ليس هذا اعظم ما قدمه المسلمين. اعظم ما قدمه - 00:10:26 الهدى والوحى ودين الحق والنور الذي آآ كان العالم يحتاجه. في باب عبادة الله وفي باب شرف والا وفي باب اخلاق الله. هذه الامور الثلاثة. الله وحده وهو التوحيد وثانيا آآ شريعة الله اللي هي الاحكام الشرعية. وثالثا الاخلاق. طيب واحد يقول طيب ما هو كثير من المسلمين لا يعملون بها. نعم - 00:10:48

هذه مشكلة من لا يعمل بها فينبغي اذا اردنا ان نتكلم عن ماذا قدم المسلمين للعالم او ماذا خسر العالم تأخر المسلمين ان نبرز هذا النقطة وهي التوحيد والشريعة والاخلاق - 00:11:15

اتفضل اكمل قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة. مناسبة الاية لما قبلها لما حكم الله تعالى على من نقض عهده في قبول التوحيد والنبوة بانهم ملعونون في الدنيا ومعدبون في الآخرة؟ فكانه قيل لو كان اعداء الله - 00:11:33

لما فتح الله عليهم ابواب النعم واللذات في الدنيا. فاجاب الله تعالى عنه بهذه الاية وهو انه يبسط الرزق ليبسط الرزق على البعض ضيقه على البعض ولا تعلق له بالكفر والايمان. فقد يوجد الكافر موسعا عليه دون المؤمن. ويوجد المؤمن مضيقا عليه دون الكافر فالدنيا دار امتحان - 00:11:56

فقال الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. اي الله وحده هو الذي يوسع الرزق لمن يشاء. ويضيق الرزق على من يشاء بحسب ما تقبض به حكمته كما قال تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم - 00:12:18 وفرحوا بالحياة الدنيا. اي وفرح الكفار الذين وسع الله ارزاقهم بنعيم الحياة الدنيا فرح بطل وطغيان. وغفلوا عن الآخرة قال تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا - 00:12:36 يكسبون. نعم. وما اه قبل ان نكمل الاية اه نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى في ايات كثيرة يقول الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقضي الامر والله يبسط رزقا لما يشاء من عباده ويقدر له - 00:12:56

لماذا تذكر هذه الاية لماذا تذكر هذه الاية كثيرا مثلا في آآ سور مثل آآ سورة سباء آآ او تذكر مثلا في سورة مثل سورة القصص هنا في هذه السورة - 00:13:09

لان الله سبحانه وتعالى يبين ان عطاءه في الدنيا ورزقه ليس مرتبطا بحبه لمن يعطيه. لا العطاء في الدنيا وعطاء ابتلاء اما العطاء في الآخرة فهو عطاء جزاء فلذلك ربنا قال يبسط الرزق لمن يشاء لم يقل لمن يحب - 00:13:23

او للمؤمن فربنا يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويضيق على من يشاء لا علاقة لذلك ولا تلازم بين البسط والحب. بل ان الله يعطي اقواما فليفتنهم في هذا العطاء. وقال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعدبهم بها في في الحياة الدنيا - 00:13:43

ربنا قد يعطي يفتتن. طبعا كل عطاء في الاصل هو ابتلاء. لكن بعد ذلك قد يعطي يفتتن وقد يعطي آآ يزيد عليهم من حجج الله وليحاسبهم وليأخذهم. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحو بما اوتوا اخذناهم بفتحة - 00:14:02

فاذما هم مبلسون. فهذا اصل عظيم جدا لا ينبغي ان يغيب عن قلب العبد. ان هو احيانا ينظر الى مثلا نساء مثلا كافرات. فربنا اعطاهن من الجمال او اعطاهن مثلا من - 00:14:22

آ اعطاهن من المال او مثلا كذلك الكفار يعطىهم شيء من المال او من القدرات او من التقدم المادي. فبعض الناس قد يفتن بذلك يقول  
كيف يكونون وهذه بالمناسبة هي اكبر فتنة تعرض لها المسلمين لما اطعلوا - 00:14:37

على اه ما عند الغرب بسبب الحملات التي كان يرسلها محمد علي. وكذلك بسبب الحملة الفرنسية على مصر والشام لما حصل الصدام  
هذا بين آ حال المسلمين والشق عموما وحال الكفار والغرب - 00:14:55

آ ابدأت تظهر اسئلة هنا لماذا تخلف المسلمين ولماذا تقدم هؤلاء فانقسم الناس في تحليل هذه الظاهرة منهم من رأى ان المسلمين اذا  
ارادوا ان يتقدموا يجب ان يقلدوا الغرب في كل شيء. اللي هو فكرة التغريب - 00:15:12

ومنهم من حاول ان يتوسط ويقول آ ينبغي ان آ نمحى بعض الاشياء من ديننا التي هي سبب لهذا التأخر وهذا  
التخلف وحاول ان يرقع آ بما يحسب انه بذلك يعني يريد احسانا وتوفيقا. ومنهم من قال ان التخلف لا يمكن ان يكون سببه الدين -  
00:15:29

وانما الدين هو اصل كل خير ولكن المسلمين هم الذين آ يعني هم الذين خالفوا هذا الهدى فتأخرنا. ومنهم من بدأ يبحث ما اصلا  
معنى التقدم والتأخر. وهنا في من الكتب حاولت ان ترصد هذا الامر - 00:15:55

اه منها كتاب مثلا اه لواحد اسمه البرت حوراني. اسمه الفكر العربي في عصر النهضة. الفكر العربي في عصر النهضة يحاول ان يعالج  
آ او يذكر كيف نظر المفكرون من العرب والمسلمين الى هذا الامر وآ انا كنت - 00:16:11

هذا الكتاب ان يعني تجدونه موجودا على على صفحة التليجرام. وهو الكتاب ده في الواقع مهم لمن يهتم بمسائل الفكر لانه يحاول  
ان يرصد هذه الظاهرة وكيف حاول العلماء ان يتكلموا عنها. اللي هي باختصار يعني لماذا تقدم - 00:16:31

لماذا تقدمت اوروبا وتأخر العرب والمسلمون؟ طبعا في بيtalk عن القرن التسعين والعشرين وطبعا كثير من القراءات التي قدمت  
لم تحرر معنى الحضارة وجعلت الحضارة فقط هي مجرد المرافق والنظافة والكهرباء والتكنولوجيا ونحو ذلك - 00:16:50

وفي المقابل ظهرت بعض المقالات التي آ تحاول ان آ يعني تحمل الدين او الاسلام او الشريعة سبب هذا التأخر. وتحاول الان آ  
تفصل اسلاما على مقاس العلمانية او الليبرالية او المدنية او بعد ذلك الماركسية والشيوعية - 00:17:09

فكله يعني مهم جدا لطالب العلم او الشاب المسلم الذي اه يعني يعني عنده اساس علمي وايماني. مهم جدا ان يعرف شيئا عن هذه  
الحقبة وان يعرف آ كيف يمكن ان آ يجيب عن هذه الامر لانها الان صارت تفتت كثيرا - 00:17:32

من الناس اه بداية اه كما قلت لك يعني ان من الكتب الجميلة الميسرة في هذا الباب هو كتاب مآلات الخطاب المدنی جيد. طبعا هو لا  
يتعرض اه ماذا قاله المفكرون او كيف آ تعرضوا لهذا الامر ولكنه يعالج فقط بيان بطلان ان تكون التعمیر - 00:17:52

والحضارة المادية هي غاية خلق الانسان وانما خلق الانسان لعبادة الله وللعمل بشرعه ودينه. هذا هو الاصل العظيم. ثم بعد ذلك ما  
فتح عليه عليه من الدنيا يجب ايضا ان يوظف لكي ينفع في الميعاد - 00:18:15

وهذا الكتاب جيد مع كتاب اداء الحداثة. جيد. ومن اراد ان يستزيد ممكنا يعني هذا الكتاب وان كان لرجل نصراني اللي هو البرت  
الحوراني لكنه من من جهة رصد هذه الظواهر هو كتاب في المجمل جيد - 00:18:31

طيب لماذا انا توسيط في هذا؟ لأن هذه السورة اصلا تتكلم عن هذا الامر الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وفرحوا بالحياة الدنيا.  
فان فرحهم بالدنيا هو الذي جعلهم لا يرجون لقاء الله - 00:18:46

فلانهم لم يعلموا ما في الآخرة ولم يؤمنوا بها فلذلك لم يعملا لها. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكون. هذا المعنى كبير  
جدا عن الصراط لناكون. يعني لكونهم اصلا لا يؤمنون بالغيب ولا يؤمنون بالآخرة. وبالتالي لا يعملون لها - 00:19:03

فلذلك دور المؤمن الذي يدعوا الى الاسلام ان يعلم ان الدعوة الى الاسلام مبنية على الایمان بالله واليوم الآخر طيب الایمان بالله  
واليوم الآخر ما بينهما بينهما الایمان بالرسالة والوحى والشريعة - 00:19:27

الایمان بالرسالة والوحى والشريعة. وان يعلم المؤمن والمؤمنة ان الله سبحانه وتعالى قد يعطي اه امورا من القوة والتمكن والقدرات  
لقوم هم من اشد الناس كفرا ولذلك هذا امر عالجه القرآن كثيرا ننظر مثلا الى سورة القصص لما ذكر قارون - 00:19:43

وذكر كذلك الذين قالوا نحن اكثرا موالا واولادا وما نحن بمعذبين. وذكر قوم عاد وذكر ثمود كل هؤلاء ذكرهم الله سبحانه وتعالى حتى يكونوا عبرة. ولقد مكتاهم فيما ان مكتاهم فيه. مكتاهم في امور لم نمكتكم انتم فيها - [00:20:05](#)

واضح كده وكذلك في سورة التوبة فاستمتعوا بخلاقهم الى اخر ذلك. ثم قال وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة. يعني تلك الدنيا التي فرحوا بها وعملوا لها وضيعوا الآخرة بسببها - [00:20:23](#)

هي بالنسبة للآخرة متعة يعني مدة تافهة يسيرة ما كان ينبغي ان يضيعوا آآ بها او بسبب بها الآخرة. المعنى هذا يا شباب لابد ان نجمعه من القرآن لانه عظيم ونفيس جدا. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراء - [00:20:40](#) يوما تقليلا كلاب بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لهم نريد ثم جعلنا له جهنم اصلا مذموما مدحورا ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها - [00:21:00](#)

والذين هم عن اياتنا غافلون اوئلئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. لذلك كنت اقول للشباب الشباب اللي هم كانوا في الدورة معي في هذه الايام كان في مخيم اجتمعوا فيه اه بعض الدول العواصم الاوروبية - [00:21:17](#)

واعطيتهم دورة فكنا نتكلم عن هذا الامر اني الله سبحانه وتعالى ينهى المؤمن ان يختلط بمن لا يريد الا الحياة الدنيا. قال فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا لي. ذلك مبلغهم من العلم - [00:21:31](#)

الانسان حينما يخالط لا يخاف يوم الحساب ولا يعمل له فان هذا اضر شخص. ونركز بقى في هذا اعظم الفتنة ان يكون الشخص الذي ينفعك في معاشك هو الذي يفتنك في دينك - [00:21:51](#)

نركز في هذا الجهة التي تنفعك في معاشك وتنهير بها وانت تنتفع بها من جهة المأكل والمشرب والملابس هي نفسها التي تفتنك عن دينك. وهذا هو الذي يحصل كثيرا الان - [00:22:10](#)

كثير من الناس يقدم لهم آآ قدوات لا يأتي على السنتهم ذكر الله ولا الدار الآخرة ابدا ولا شيء. هو فقط عايش ويصدر ان هؤلاء هم الناجحون هم القدوة وهم الذين ما يسمى بالتنمية البشرية العلمانية. التي لا تركز الا مع الحياة الدنيا والشهرة - [00:22:26](#) والمال والمنصب والجاه. لأن في الاسلام في الاسلام ينبع ان يكون عملك مشروع وتبتغي به ما عند الله. هذا هو فقط النجاح. اما ما دون ذلك فلو كان الانسان في اليوم مائة مليون الف مiliار ولا يساوي عند الله شيئا. فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. يبقى ما قيمة او ما منزلة هذه الاية - [00:22:46](#)

وببركة من السورة تبين ان اوئلئك الذين ضيعوا الآخرة وضيعوا الایمان وضيعوا اعظم ما في الحياة الدنيا وهو الایمان بهدى الله انهم ما ما حملهم على ذلك الا فرحوهم بالحياة الدنيا. ولو ابصروا لعلموا ان الحياة الدنيا في الآخرة متعة - [00:23:11](#)

يعني مدة سائلة حقيقة ضئيلة. كيف ضيعواها؟ ولذلك اول ما يجيء الله للفصل بين العباد ويجيء الله سبحانه وتعالى بجهنم اه يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكر يقول يا ليتني قدمت لحياتي. انا ضيغعت حياتي لما فرحت بالحياة الدنيا. اذا هذه الاية - [00:23:32](#) وان كانت هذه الاية قصيرة في السورة ولم يتحدث عنها كثيرا لكنها صلب في هذه السورة تدل على ان اوئلئك الذين تركوا عمل الآخرة وكفروا بالآخرة لاجله ما هو الا متعة لا يساوي شيئا - [00:24:00](#)

افضل اكمل قال الله عز وجل وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة اي وما نعيم الحياة الدنيا في جنب نعيم الآخرة الا شيء حقير وتمتع ضئيل لا سرعان ما ينقضي ويذول. كما قال تعالى قل متعة الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون سفيلا. وقال سبحانه - [00:24:17](#)-

متع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل وعلى المستورد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه في اليم - [00:24:41](#)

ينظر بما ترجع وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متعة وخير متعة الدنيا المرأة الصالحة. نعم متعة متعة شباب المتعة هو مدة بقائك في الدنيا. هذا هو المتعة - [00:24:54](#)

يعني كلمة تمتعوا في داركم ثلاثة ايام. يعني ابقو فالمتعة هو بعض الناس بيفكر المتعة اللي هو المتعة. لا هو التمتع يعني البقاء فربنا

سبحانه وتعالى في مطلع سورة هود لما ذكر من يؤمن بالله وي العمل صالحًا قال يمتعكم متعًا حسناً إلى أجل - [00:25:12](#)  
تم المتع الحسن ان يكون مدة بقائك في الحياة الدنيا على هدى من الله هذا هو المتع الحسن. فلذلك الدنيا متع. طيب ما هو خير  
مدة بقاء للعبد ان يكون مع من يعينه في دينه - [00:25:33](#)

يبقى يبقى من هنا وخير متع الدنيا المرأة الصالحة. وكذلك خير المتع للمرأة الرجل الصالح الذي يعينها على ان يكون مدة بقائهما في  
الحياة الدنيا على هدى من الله. فمن كان عنده هذا المتع فلم ينقصه من متع - [00:25:51](#)  
الدنيا شيء. لماذا؟ لأن المتع خير المتع ان تكون على هدى من الله. وكل ما اعانك الله به على ان تكون على هدى من الله فهو خير  
المتع واحسن المتع - [00:26:11](#)

اكمـ قال الله عز وجل ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قـ ان الله يضل من يشاء ويهدـ اليـ من اناب مناسبـ الـيات لـما  
قبلـهاـ لـما ذـكرـ اللهـ تـعالـيـ طـعنـهـمـ فـيـ نـبـوـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـولـهـ بـالـحـشـرـ وـالـمـيـعادـ ثـمـ طـعـنـهـمـ فـيـهـ لـاـنـهـ اـنـذـرـهـمـ - [00:26:25](#)  
لـهـمـ بـحـلـوـلـ عـذـابـ اـلـاستـئـصالـ ذـكـرـ اـنـهـمـ طـعـنـواـ فـيـهـ لـاـنـهـ لـمـ يـأـتـيـ لـهـمـ بـمـعـجـزـةـ بـيـنـةـ.ـ كـمـاـ فـعـلـ الرـسـلـ مـنـ قـبـلـهـ.ـ فـقـالـ تـعالـيـ وـيـقـولـ الـذـينـ  
كـفـرـواـ لـوـلـاـ انـزـلـ عـلـيـهـ اـيـةـ مـنـ رـبـهـ - [00:26:49](#)

اي ويقول الكفار من قومك يا محمد هلا انزل على محمد معجزة من ربه حتى نؤمن بانه رسول الله كما قال تعالى وقالوا لن نؤمن لك  
حتى تفجر لنا من الارض منبوعا. او تكون لك لا لا - [00:27:02](#)

هـبـدـأـ قـالـ تـعالـيـ وـقـالـواـ لـنـ نـؤـمـنـ لـكـ حـتـىـ تـهـجـرـ لـنـ مـنـ الـأـرـضـ يـنـبـوـعـاـ اوـ تـكـوـنـ لـكـ جـنـةـ مـنـ نـخـيلـ وـعـنـبـ فـتـفـجـرـ الـانـهـارـ خـلـالـهـاـ  
اوـ تـسـقـطـ السـمـاءـ كـمـاـ زـعـمـتـ عـلـيـنـاـ كـسـفـاـ اوـ اوـ تـأـتـيـ بـالـلـهـ وـالـمـلـائـكـةـ قـبـيـلاـ اوـ يـكـوـنـ لـكـ بـيـتـ مـنـ زـخـرـ اوـ تـرـقـيـ فـيـ - [00:27:18](#)  
انتـ ماـ اـتـغـدـيـتـشـ وـلـاـ اـيـهـ يـلـاـ؟ـ اوـ تـبـقـىـ فـيـ السـمـاءـ تـرـقـيـ اـيـهـ هـوـ اـنـاـ قـلـتـ تـرـقـيـ اـيـوـةـ قـلـتـ تـرـقـيـ.ـ عـفـواـ عـفـواـ.ـ نـعـمـ.ـ هـمـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ  
اوـ يـكـوـنـ لـكـ بـيـتـ مـنـ زـخـرـ اوـ تـرـقـيـ فـيـ السـمـاءـ وـلـنـ نـؤـمـنـ لـرـقـيـ لـرـقـيـ هـتـىـ تـنـزـلـ عـلـيـنـاـ كـتـابـاـ نـقـرـأـ.ـ قـلـ سـبـحـانـ رـبـيـ - [00:27:43](#)  
اـلـاـ بـشـرـ رـسـوـلـاـ قـلـ اـنـ اللـهـ يـضـلـ مـنـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ اـلـيـهـ مـنـ اـنـابـ اـيـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ لـقـوـمـ الـذـينـ يـقـتـرـحـونـ عـلـيـكـ اـنـزـالـ اـيـةـ اـنـ اللـهـ يـذـلـ مـنـ  
يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ - [00:28:09](#)

ويغفلـهـ عـنـ الـاـيـمـانـ بـيـ وـيـهـدـيـ اـلـيـهـ مـنـ رـجـعـ وـتـابـ فـيـوـفـقـهـ لـاتـبـاعـهـ.ـ وـلـيـسـ ضـلـالـ مـنـ يـضـلـ مـنـكـمـ لـاـنـهـ لـمـ تـنـزـلـ عـلـيـ اـيـةـ مـنـ رـبـيـ وـفـقـ ماـ  
تـقـتـرـفـونـ وـلـاـ هـدـاـيـةـ مـنـ يـهـتـدـيـ مـنـكـمـ بـسـبـبـ اـنـزـالـهـاـ عـلـيـهـ.ـ وـاـنـمـاـ ذـكـرـ بـيـدـ اللـهـ وـحـدـهـ.ـ كـمـاـ قـالـ تـعالـيـ - [00:28:21](#)

الـلـهـ يـجـتـبـيـ اـلـيـهـ مـنـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ اـلـيـهـ مـنـ يـنـيـبـ لـاـ لـاـ قـبـلـ الـفـوـائـدـ التـرـبـوـيـةـ.ـ اـحـنـ عـاـيـزـيـنـ نـلـاـحـظـ مـلـاـحـظـةـ دـقـيـقـةـ جـدـاـ فـيـ السـوـرـ الـتـيـ آـاـ  
اوـ نـلـاـحـظـ الـخـطـ خـطـ الصـدـ عنـ سـبـيلـ اللـهـ اـتـبـعـهـ اـكـابـرـ الـمـجـرـمـيـنـ لـاـنـ هـذـاـ مـتـكـرـ - [00:28:38](#)  
نـلـاـحـظـ اـنـ الـخـطـابـ فـيـ الـقـرـآنـ الـمـكـيـ فـيـ الـبـدـاـيـاتـ يـتـكـلـمـ عـنـ آـآـ مـقـاـبـلـةـ اـكـابـرـ الـمـجـرـمـيـنـ الـلـيـ هـوـ اـبـوـ لـهـبـ وـاـبـوـ جـهـلـ وـالـوـلـيدـ اـبـنـ الـمـغـيـرـةـ.  
وـآـآـمـيـةـ بـنـ خـلـفـ وـعـقـبـ اـبـنـ اـبـيـ مـعـيـطـ وـهـؤـلـاءـ آـآـ طـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ يـنـهـوـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـاـ اـرـأـيـتـ الـذـيـ يـنـهـيـ عـبـداـ  
اـذـاـ صـلـىـ - [00:29:01](#)

اـنـهـ لـمـ قـامـ عـبـدـ اللـهـ يـدـعـوـهـ كـادـوـ يـكـوـنـوـنـ عـلـيـهـ لـبـدـاـ آـآـ تـجـدـ اـنـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ هـوـ النـهـيـ اوـ آـآـ تـعـذـيـبـ الـمـؤـمـنـيـنـ اوـ الـاـتـهـاـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ وـالـاـفـتـرـاءـ عـلـيـهـ - [00:29:26](#)

كـذـبـاـ بـاـنـهـ آـآـ سـاحـرـ اوـ كـذـابـ اوـ كـاهـنـ اوـ انـ هـذـاـ القـوـلـ اـسـاطـيـرـ الـاـوـلـيـنـ اـكـتـبـهاـ لـكـنـ آـآـ فـيـ الـقـرـآنـ الـمـتأـخـرـ قـلـيـلاـ الـلـيـ هـوـ فـيـ الـقـرـآنـ الـمـكـيـ  
الـمـتأـخـرـ قـلـيـلاـ عـنـ الـبـدـاـيـاتـ يـعـنيـ مـثـلـاـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ - [00:29:41](#)

سوـرـةـ الـيـونـسـ الـهـوـدـ الرـعـدـ آـآـ الـفـرـقـانـ آـآـ هـذـهـ السـوـرـ نـجـدـ اـنـ الـكـفـارـ حـتـىـ سـوـرـةـ الـعـنـكـبـوتـ اـيـضاـ الـكـفـارـ نـجـدـهـمـ آـآـ يـتـحـجـجـوـنـ بـاـيـةـ  
بـيـنـةـ كـمـاـ اـرـسـلـ الـاـوـلـوـنـ.ـ فـمـثـلـاـ شـوـفـوـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـانـعـامـ.ـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعالـيـ وـقـالـواـ لـوـلـاـ انـزـلـ عـلـيـهـ مـلـكـ.ـ يـبـقـىـ هـذـاـ اـقـتـرـاحـ لـوـلـاـ  
00:29:59

يـعـنيـ هـلـاـ طـيـبـ وـايـضاـ وـيـقـولـوـنـ لـوـلـاـ انـزـلـ عـلـيـهـ اـيـةـ مـنـ رـبـهـ دـيـ فـيـ سـوـرـةـ يـونـسـ طـيـبـ آـآـ ايـضاـ فـيـ سـوـرـةـ هـوـدـ فـلـعـلـكـ تـارـكـ بـعـضـ ماـ  
يـوـحـىـ اـلـيـكـ وـضـائـقـ بـهـ صـدـرـكـ اـنـ يـقـولـوـنـ لـوـلـاـ انـزـلـ عـلـيـهـ كـنـزـ يـعـنيـ اـذـاـ 00:30:23

اـه ايـضا في سـورـة الرـعد اـخـذـنـاهـا مـرـتـيـنـاـ جـاءـتـ مـرـتـيـنـاـ . ويـقـولـ الـذـينـ كـفـرـواـ لـوـلـاـ انـزـلـ عـلـيـ اـيـةـ منـ رـبـهـ اـنـماـ اـنـتـ مـنـدـرـ وـلـكـ قـوـمـ هـادـ.

وـهـذـهـ الـاـيـةـ التـيـ مـعـنـاـ . ايـضاـ فيـ سـورـةـ 00:30:40

لـوـلـاـ انـزـلـ الـيـهـ مـلـكـ فـيـكـونـ مـعـهـ نـذـيرـاـ . ايـضاـ فيـ سـورـةـ الفـرقـانـ لـوـلـاـ انـزـلـ عـلـيـنـاـ المـلـائـكـةـ اوـ نـرـىـ رـبـنـاـ آـفـيـ سـورـةـ العـنـكـبـوتـ مـثـلـاـ وـقـالـوـاـ لـوـلـاـ انـزـلـ عـلـيـهـ اـيـاتـ مـنـ رـبـهـ قـلـ اـنـماـ اـيـاتـ عـنـدـ اللـهـ وـانـماـ اـنـماـ اـنـذـيرـ مـبـيـنـ . كـلـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ ؟ كـلـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ 00:30:50

اقـامـ الـبـرـاهـيـنـ عـلـىـ صـدـقـ رـسـوـلـهـ وـصـدـقـ كـتـابـهـ وـصـدـقـ دـعـوـةـ الـحـقـ وـلـكـ مـنـ النـاسـ مـنـ لـاـ يـسـتـجـيـبـ لـهـذـهـ دـعـوـةـ . فـلـكـونـهـ رـأـواـ عـدـدـاـ مـنـ النـاسـ اـتـبـعـوـاـ هـذـاـ دـيـنـ فـارـادـوـاـ اـنـ يـشـيـرـوـاـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ تـضـعـفـ هـذـهـ دـعـوـةـ . هـذـهـ الـاـمـوـرـ بـقـىـ يـاـ شـبـابـ جـمـعـهـاـ مـهـمـ جـداـ . وـبـالـمـنـاسـبـ اـحـدـاـنـاـ فـيـ كـتـابـ السـيـرـةـ بـالـامـسـ 00:31:10

فـاحـيـاـنـاـ اـحـيـاـنـاـ يـتـهـمـوـنـ هـذـاـ بـنـبـيـ فـيـ صـدـقـهـ آـآـ اوـ فـيـ رـسـالـتـيـ فـيـقـولـ سـاحـرـ كـاهـنـ كـذـابـ اوـ الـقـرـآنـ يـقـولـوـنـ اـسـاطـيـرـ الـاـوـلـيـنـ اـكـتـتـبـهـاـ اوـ سـحـرـ يـؤـثـرـ طـيـبـ اـحـيـاـنـاـ يـقـولـوـنـ اـنـ اـيـاتـ لـيـسـتـ كـافـيـةـ . اـيـاتـ التـيـ جـاءـ بـهـاـ . وـاحـيـاـنـاـ يـطـعـنـوـنـ فـيـ صـحـابـتـهـ . اـهـؤـلـاءـ مـنـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ بـيـنـنـاـ ؟ وـاحـيـاـنـاـ يـقـولـوـنـ 00:31:36

لـوـ كـانـ خـيـرـاـ مـاـ سـبـقـوـنـاـ اـلـيـهـ طـيـبـ اـذـاـ اـسـتـنـفـذـوـاـ كـلـ هـذـاـ يـبـدـأـوـنـ الـاـغـرـاءـاتـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ . اـتـبـعـوـاـ سـبـبـلـاـنـاـ وـلـنـحـمـلـ خـطاـيـاـكـمـ . يـعـرـضـوـنـ عـلـىـ هـذـاـ الـنـبـيـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـذـاـ اـرـدـتـ مـلـكاـ اوـ اـذـاـ اـرـدـتـ مـالـاـ سـوـدـنـاـكـ عـلـيـنـاـ اوـ اوـ اوـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ ؟ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ قـوـلـ اللـهـ وـكـذـلـكـ جـعـلـنـاـ 00:32:02

كـلـ نـبـيـ عـدـوـاـ مـنـ الـمـجـرـمـيـنـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـفـيـ كـلـ مـكـانـ هـنـاكـ مـجـرـمـوـنـ لـاـ يـقـبـلـوـنـ الـحـقـ وـلـاـ يـرـيـدـوـنـهـ وـيـبـذـلـوـنـ كـلـ مـاـ يـسـتـطـيـعـوـنـ لـاـطـفـاءـ نـورـ اللـهـ وـلـاـ بـطـالـ هـذـاـ الـحـقـ وـلـذـكـ لـمـاـ قـالـ فـرـعـوـنـ لـمـوـسـ 00:32:25

آـآـ لـمـاـ قـالـ فـرـعـوـنـ لـمـوـسـ آـآـ فـلـنـأـتـيـنـكـ بـسـحـرـ مـثـلـهـ يـعـنـيـ اـرـدـ اـنـ يـبـطـلـ الـحـقـ فـمـاـذـاـ قـالـ مـوـسـ لـمـاـ قـلـ مـاـقـىـ السـحـرـ آـآـ ثـيـاـمـ وـحـبـلـهـ قـالـ مـاـ جـئـتـمـ بـهـ السـحـرـ ذـيـنـ جـئـتـمـ بـهـ هـوـ السـحـرـ . اـنـ اللـهـ سـيـبـطـلـهـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـصـلـحـ عـلـىـ الـمـفـسـدـيـنـ 00:32:46

فـاـذـاـ هـذـهـ الـاـيـاتـ التـيـ آـآـ ذـكـرـهـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ تـلـاـخـظـوـنـ اـنـهـ جـمـيـعـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـمـكـيـ الذـيـ تـأـخـرـ . سـوـاءـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ سـورـةـ الـاـسـرـاءـ وـقـالـوـاـ لـنـ نـؤـمـنـ لـكـ حـتـىـ تـفـجـرـ لـنـاـ مـنـ الـاـرـضـ يـنـبـوـعـاـ اوـ اـيـاتـ فـيـ سـورـةـ الـانـعـامـ اوـ سـورـةـ يـوـنـسـ اوـ سـورـةـ الـرـعـدـ اوـ سـورـةـ الـفـرقـانـ اوـ سـورـةـ الـعـنـكـبـوتـ 00:33:05

كـلـ هـذـهـ السـورـ بـلـاـ اـسـتـثـنـاءـ هـيـ مـنـ السـورـ التـيـ كـانـتـ بـعـدـمـاـ دـخـلـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ وـبعـضـهـمـ هـاجـرـ عـلـىـ الـحـبـشـةـ وـاستـقـرـ عـنـدـ كـثـيـرـ مـنـهـمـ الـايـمـانـ . فـرـبـنـاـ قـالـ قـلـ اـنـ اللـهـ قـلـ نـلـاـخـظـ كـلـمـةـ قـلـ فـيـ هـذـهـ السـورـ لـانـهـ مـوـضـعـ الـحـجـاجـ . فـرـبـنـاـ يـأـمـرـ نـبـيـهـ 00:33:26

قـلـ اـنـ اللـهـ يـضـلـ مـنـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ اـلـيـهـ مـنـ اـنـابـ . يـعـنـيـ اـنـكـ مـهـمـاـ اـتـكـمـ الـاـيـاتـ فـلـنـ تـؤـمـنـوـاـ بـهـاـ لـانـ مـنـ قـدـرـ اللـهـ عـلـيـهـ الـكـفـرـ فـاـنـهـ لـنـ تـنـفـعـهـ الـاـيـاتـ . طـيـبـ السـؤـالـ هـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ ظـلـمـهـ بـذـلـكـ ؟ لـأـ . لـانـ بـعـضـ النـاسـ لـاـ يـفـهـمـ هـذـاـ . لـاـ يـفـهـمـ مـعـنـيـ يـضـلـ مـنـ يـشـاءـ 00:33:47

يـظـلـ مـنـ يـشـاءـ يـعـنـيـ سـبـحـانـهـ هـوـ الـذـيـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ وـيـضـلـ مـنـ يـشـاءـ وـلـكـنـهـ ذـكـرـ اـسـبـابـ مـنـ الـعـبـدـ . وـيـضـلـ اللـهـ الـظـالـمـيـنـ وـمـاـ يـضـلـ بـهـ الـفـاسـقـيـنـ اـرـكـسـهـمـ بـمـاـ كـسـبـوـاـ . اـيـاتـ كـثـيـرـةـ جـداـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ السـبـبـ يـكـونـ مـنـ الـعـبـدـ 00:34:11

طـيـبـ نـنـتـقـلـ عـلـىـ الـاـيـاتـ الـاـيـاتـ بـعـدـهـاـ الـذـينـ اـمـنـوـاـ وـتـطـمـنـ قـلـوبـهـمـ بـذـكـرـ اللـهـ . دـهـ هـذـاـ بـقـىـ اـيـهـ ؟ بـيـانـ لـلـذـيـ اـنـابـ اـتـفـضـلـ الـذـينـ اـمـنـوـاـ وـتـطـمـنـ قـلـوبـهـمـ بـذـكـرـ . اـتـفـضـلـيـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـذـينـ اـمـنـوـاـ وـتـطـمـنـ قـلـوبـهـمـ بـذـكـرـ اللـهـ الاـ بـذـكـرـ اللـهـ تـطـمـنـ القـلـوبـ . الـذـينـ اـمـنـوـاـ وـعـمـلـوـاـ الصـالـحـاتـ طـوـبـيـ لـهـمـ وـحـسـنـ ماـ 00:34:27

كـذـلـكـ اـرـسـلـنـاـكـ فـيـ اـمـةـ قـدـ خـلـتـ مـنـ قـبـلـهـاـ اـمـمـ لـتـتـلـوـ عـلـيـهـمـ لـتـتـلـوـ عـلـيـهـمـ اـوـحـيـاـنـاـ الـيـكـ وـهـمـ يـكـفـرـوـنـ بـالـرـحـمـةـ قـلـ هـوـ رـبـيـ لـاـ هـاـ هـوـ عـلـيـهـ تـوـكـلـتـ وـالـيـهـ مـاـ تـابـ 00:35:00

تـفـسـيـرـ الـاـيـاتـ الـذـينـ اـمـنـوـاـ وـتـطـمـنـ قـلـوبـهـمـ بـذـكـرـ اللـهـ الاـ بـذـكـرـ اللـهـ تـطـمـنـ القـلـوبـ . مـنـاسـبـةـ الـاـيـةـ لـمـاـ قـبـلـهـاـ ذـكـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ الحـضـ عـلـىـ ذـكـرـ اللـهـ . وـاـنـهـ بـهـ تـحـصـلـ الـطـمـائـنـيـنـ تـرـغـيـبـاـ فـيـ الـايـمـانـ . فـبـذـكـرـهـ تـعـالـيـ تـطـمـنـ القـلـوبـ لـاـ بـالـاـيـاتـ الـمـقـرـرـةـ 00:35:15

بل ربما بل ربما كفر بعدها فنزل العذاب. كما السلف في بعض الامم. وايضا لما قال الله تعالى يعني في في الواقع يعني لا ارى هذه المناسبة كما قلت لكم ان المناسبات التي تذكر عن ابي حيyan - 00:35:34

في هذا الكتاب يعني كثير منها لا اعلم له صلة بما ذكر. يعني هو هنا بيقول ان آذكرا ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الاية الحضر على ذكر الله وانه به تحصل الطمأنينة ترغيبا في الايمان فبذكره تعالى تطمئن القلوب لا بالآيات المقترحة - 00:35:48

المقترحة يعني هو يعني لا اعلم ما صلة هذه هذا الامر اللي هو ذكره بالاية الذي اراه والله اعلم هو الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله هذا تفريق بين المؤمن الذي يطمئن قلبه بذكر الله وبتوحيد الله - 00:36:08

الكافر لذلك ربنا قال اذا ذكر الله وحده اشمارت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. فليس المراد هنا بالكلام عن ذكر الله في مقابل الآيات المقترحة - 00:36:29

وانما المراد هنا ان المؤمن يطمئن قلبه بذكر ربه. ولذلك ماذا قال قال لهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت واليه ما تاب. فالكلام هنا عن توحيد الله واخلاص الدين له - 00:36:44

وليس في مقابل الآيات المقترحة والله اعلم. تفضل اكمل وايضا لما قال الله تعالى في الاية التي سبقت ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربها قل ان الله يصل من يشاء وبهدي اليه من اناس - 00:37:00

يعني ان الاية التي يقترحونها لا توجب هداية والله هو الذي يهدي ويضل. نبههم هنا على اعظم اية واجلها. وهي طمأنينة قلوب المؤمنين بذكره الذي انزله. اذ يستحيل في العادة ان تطمئن القلوب - 00:37:17

قلوب وتسكن الى الكذب والافتراء والباطل. فقال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. اي وبهدي الله الذين امنوا وتسكن قلوبهم. ويذول قلقها واضطرابها بذكر الله تعالى. ومن ذكره القرآن. نعم. هذا هذا جميل جدا يا شباب. يا ريت نسجل معنا هنا اه اطمئنان - 00:37:30

الواقع ربنا سبحانه وتعالى يبين ان اصل الايمان في القلب طيب هذا القلب فيه جهتان فيه جهة العلم المعلومات وفيه جهة العمل العلم اللي هي المعلومات التي في القلب. هذه المعلومات - 00:37:52

هي التي تزيل ما في القلب من ماذا؟ عد بقى معي. القلق الاضطراب الريب الشك الراء الشهوات المحرمة العلم بالقرآن هو الذي يطمئن القلب. كلمة طمأنينة القلب انسان مطمئن بالله - 00:38:08

ما هوش مضطرب ما هوش متغير الذي استهوته الشياطين في الارض حيران. مثلا نجد انسان حيران شاك لا يعرف من يعبد ليس مطمئنا لمعبوده. ولذلك ربنا قال وهادي في سورة الانعام. هذا قول ابراهيم عليه السلام. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. يبقى نلاحظ هذه الالفاظ. الامن - 00:38:30

الطمأنينة السكينة شف كلمة السكينة كلمة جميلة جدا اليقين كلمة اليقين كلية البينة البصيرة الهدى كل هذا يدل على ماذا على اطمئن لانسان عارف من يعبد وعنه يقين قل اني على بینة من ربى وكذبتم به. تمام؟ آآآرأيتم ان كنتم على بینة من ربى واتيني رحمة من عندي؟ فعميت عليكم. يبقى في - 00:38:53

هذه الالفاظ يسجلوها امامكم. اليقين الطمأنينة السكينة البينة الهدى النور البصيرة. في مقابل ماذا؟ الحيرة الذي استهوته الشياطين في الارض حيران. الريب المريء الامتراء الخوف الخوف يقصد به ليس الخوف من الله وانما الخوف والقلق - 00:39:19

تمام؟ يبقى دي جهة الايه؟ العلم. طيب جهة العمل بقى. عدوا معي. اول شيء حب الله وتعظيمه والتوكيل عليه والخوف منه ورجاءه آآآ الاخبات له هو توحيد كل هذا هو جهة الايه؟ العمل. يبقى القلب فيه شقان فيه جهة تسكن القلب وتجعله امنا - 00:39:40

مطمئنا في سكينة وفي نور وفي بینة ليس عنده قلق ولا اضطراب الذي عند الكفار تمام؟ طيب وجهة العمل جهة العمل هي حرقة القلب بناء على هذا العلم طيب نفترض الانسان مثلا - 00:40:07

الانسان زي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ربه يعلمه ان الكفار سيعادونه وسيفعلون به. طيب ما هو لابد ان الاشياء التي تطمئنه فيبيين له ان الله معه. طب اذا كان الله معه خلاص يبقى توكل على الله انك على الحق المبين. يبقى نلاحظ ان القلب فيه - 00:40:24

فيه جهة علم وفيه جهة عمل. جهة العلم يراد منها ما يورث اليقين. والامن الراحة والطمأنينة. اما جهة العمل فجهة العمل هي حب الله اخلاص الدين له. تعظيمه التوكل على الله الاخبارات له. خشيته تقواه كله - [00:40:44](#)

حركة من القلب تنفع مع العلم بالله كل هذا يزيد المؤمن ايماناً. ولذلك ربنا يجعل الاصل في الایمان هو القلب. ولما يدخل الایمان في قلوبكم اوئل الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. ولذلك هنا قال الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. المؤمن المؤمن - [00:41:10](#)

في كل احواله اذا ذكر بالله اطمأن قلبه. طيب خلونا نبدأ بالاحوال. اذا خوف من عدو فذكر بالله اطمأن قلبه. كما حصل من النبي الكريم آآ هود لما قال اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها فاطمئن قلبه. طيب اذا خطر بقلب الانسان معصية - [00:41:32](#)

اذا ذكر الله زاح عنه الباطل. كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون طيب ايضا عند اذا فعل فاحشة يعني اذا ضعف وفعل فاحشة او ظلم نفسه. فاذا ذكر الله لابد ان يستغفر لذنبه. لانه - [00:41:58](#) ان ربى يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. اذا ذكر الله هو الاصل الهدى والغفلة هي اصل الضلال. ولذلك ربنا قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن - [00:42:18](#)

نقيد له شيطانا فهو له قرين. اذا الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله يعني يبقى القلب مطمئنا ما دام ذاكرا لله فاذا غفل عن ذكر الله انتقل من عباد الله كلها يندرج او او يترب على ماذا؟ على الغفلة. ولذلك اعظم العبادة الذكر وينتج عنه الشكر واعظم الضلال الغفلة وينتج عنه الكفر. ولذلك ربنا قال فاذكروني اذكريكم - [00:42:52](#)

اشكروا لي ولا تكفرون. ذكر الله. وبالمناسبة ذكر الله ليس منحصرا بذكر اللسان. ذكر الله كل طاعة ذكر لله. كل ترك معصية هي ذكر الله يبقى اذا اعظم حالة لطمأنينة القلب ان يكون ذاكرا لله. فاذا كان ذاكرا لله اطمئن - [00:43:12](#) اتفضل قال الله عز وجل الذين عفوا الا بذكر الله تطمئن القلوب. اي الا بذكر الله تسكن قلوب المؤمنين. ويزول عنها قلقها واضطرابها. وحري بها الا تطمئن لشيء سوى ذكره سبحانه - [00:43:31](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب. اي الذين امنوا بكل ما يجب عليهم الایمان به. وعملوا تصديقا لهذا الایمان الاعمال الصالحة اوئل لهم حال طيبة وحسن مرجع. وذلك بما ينالون من رضوان الله وكرامته في الدنيا والآخرة. فلهم كمال الخير والطمأنينة والفرح والسرور - [00:43:50](#)

ولهم النعيم الدائم. ومن جملة ذلك شجرة طوبا التي في الجنة كما قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزئنه اجرهم صوتكم مش باين يا وئام - [00:44:10](#)

من اول الاية من بعد الاية صوتكم ليس لا ينهاي باسم الله لان في مشكلة في النت عند وئام نعم طيب خلينا انا اكمل آآ قال وعن ابي سعيد الخدري آآ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال له يا رسول الله طوبى آآ لمن رأك وامن بك - [00:44:38](#)

قال طوبى لمن رأني وامن بي. ثم طوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني. قال له رجل وما طوبى؟ قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها - [00:45:08](#)

من حديث يعني رواه احمد واصله في اصله في الصحيح اه من الامور المهمة هو وقام يعني اخبار ان هو ممكن ان انت عنده يحصل عنده مشكلة اه من الامر المهم جدا الذي نجمعه من القرآن يا شباب هو ذكر الله - [00:45:25](#)

يعني اه جمع الایات التي فيها ذكر الله مهم جدا عشان نعقل ما معنى ذكر الله؟ ذكر الله ان دق ذاكرا لله مثلا قال الله عز وجل انما يريد الشيطان ان يوقع بينهم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. يعني ان الشيطان حريص - [00:45:41](#)

حريص على ان تكون غافلا. احنا كان عندنا النساء في مصر يقولوا اه ربنا يكفيك شر الغفلة. ليه؟ لأن الغفلة عن ذكر الله هي اساس الايه اساس الضلال. عندنا ايضا - 00:46:00

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم عندنا ايضا قول الله تبارك وتعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيم الصلاة في سورة الحج عندنا ايضا رجال اللاتون تجارتة ولا بيع عن ذكر الله وعن الصلاة. عندنا ايضا آآ اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - 00:46:13

والمنكر ولذكر الله اكبر. وايضا في اه سورة الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. هذا يدل على ان الذاكر لله هو المهتدى - 00:46:35

هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا عندنا الله نزل احسن حديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. فهذا يدل على ما معنى ذكر الله؟ وهو كل طاعة ويدل ايضا على ان المؤمن يلين قلبه بذكر الله ويلين - 00:46:49

لذكر الله ويدل ايضا على ان المؤمن يحرص على آآ كل ما يعينه على ذكر الله. ونجد ايضا مثلا ربنا يقول استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكرهم الله. وقال ايضا يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاۃ من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. واضح؟ يبقى هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان ذكر - 00:47:09

هو اصل كل خير والغفلة هي اصل كل شهر. وكانوا عن اياتنا آآ غافلين. يبقى ذكر الله يا شباب ليس المراد منه فقط ان تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله. لا ذكر - 00:47:32

الله هو ان تكون عالما بطاعة الله في كل مشهد من مشاهد حياتك والذي يقابل الذكر هو الايه؟ الغفلة افضل اكمel كذلك ارسلناك في امة يا وئام كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتنتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون - 00:47:45 مناسبة الاية لما قبلها لما حکى الله عن الكافرين قولهم لولا انزل عليه اية من ربهم جاءهم الجواب في هذه الاية. لان الجواب السابق بقوله قل ان الله يضل من - 00:48:10

جواب بالاعراض عن جهالتهم. والتعجب من ضلالهم. وما هنا هو الجواب الرد لقولهم. كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم. اي كما ارسلنا الانبياء من قبلك بوحينا واعطيناهم كتبنا يا محمد. ارسلناك بهذا القرآن الى قوم قد مضت من قبلهم جماعات ارسلنا لهم رسلنا. فلست - 00:48:24

تفضل شيخ لا ما فيش شيء. لأ كمل فلست بيدع من الرسل حتى يستنكر قومك رسالتك. ويطلب منك ايات مقتربة لاثباتها. ولك بhem اسوة حسنة حين كذبتهم اقوامهم واستهزأت بهم في - 00:48:48

عدم الاجابة الى اياتهم المقتربة فصبروا على ذلك. وكما اوقعنا بأمسنا باولئك فليحذر قومك من حلول العذاب بهم. كما قال تعالى الذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم. فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم - 00:49:03

وخطتم كالذى خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة هم واولئك هم الخاسرون. الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعادوا وقوم ابراهيم واصحاب مدين وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات انتهت رسالهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:49:24

ولكن في يعني آآ يعني هو كأنه هو هنا يفسر هذه الاية من جهة انك ارسلت بآيات وكذبك قومك لكن آآ الذي يظهر به ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول انا ايدتك بالوحى. يعني هنا يقول انا كما ارسلت من قبلك - 00:49:46

في ايات بيانات وكفر بها من كفر فقد ارسلتك باعظم اية وهي الوحى في آآ صحيح البخاري من حديث ابى هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما - 00:50:09

كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي وارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. يعني الحديث هنا عن ان الله ايدك بآية هي اعظم اية

كما قال في سورة العنكبوت او - 00:50:24

لم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم افضل اكمـل بتتلـو عليهم لـتـلـو وـعـلـيـهـم الـذـي اوـحـيـنـا اليـكـ اـرـسـلـنـاـكـ ياـمـحـمـدـاـلـىـقـوـمـكـ  
لتـقـرـأـ عـلـيـهـمـ اـعـظـمـ الـاـيـاتـ وـالـمـعـجـزـاتـ. وـهـوـ الـقـرـآنـ الـذـيـ لـسـتـ تـقـولـهـ مـنـ تـلـقـاءـ نـفـسـكـ - 00:50:38

بل هو وحي اواه الله اليك ليهتدوا به؟ ولم نرسلك لاجابة ما يقتربون من الايات ليحصل لهم الاهداء للحق. كما قال تعالى وان اتلـو  
القرآنـ فـمـنـ اـهـتـدـيـ فـاـنـمـاـ يـهـتـدـيـ لـنـفـسـهـ وـمـنـ ضـلـ فـقـلـ اـنـمـاـ اـنـاـ مـنـ الـمـنـذـرـينـ - 00:50:58

وـهـمـ يـكـفـرـوـنـ بـالـرـحـمـنـ ايـ وـالـحـالـ انـ قـوـمـكـ يـاـمـحـمـدـيـجـحـدـوـنـ وـيـكـذـبـوـنـ بـوـحـدـانـيـهـ اللـهـ. وـيـنـكـرـوـنـ اـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ. فـلـمـ يـقـابـلـوـ رـحـمـتـهـ  
الـتـيـ اـعـظـمـهـاـ اـنـ اـرـسـلـنـاـ يـهـمـ رـسـوـلـاـ وـانـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـيـهـتـدـوـ بـهـ بـالـقـبـولـ وـالـشـكـرـ وـالـانـقـيـادـ لـلـحـقـ. بلـ قـاـبـلـوـهـاـ بـالـانـكـارـ وـالـرـدـ  
وـالـاسـتـمـرـارـ - 00:51:15

الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ وـهـمـ بـذـكـرـ الرـحـمـنـ هـمـ كـافـرـوـنـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـاـذـ قـبـلـ لـهـمـ اـسـجـدـوـ لـلـرـحـمـنـ قـالـوـاـ وـمـاـ الرـحـمـانـ؟ـ نـعـمـ. يـأـتـيـ  
كـثـيـرـاـ فـيـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ التـعـجـبـ مـنـ حـالـ اوـلـئـكـ الـكـفـارـ - 00:51:35

آـآـ يـدـافـعـوـنـ عـنـ اـصـنـامـهـمـ الـتـيـ لـاـ تـمـلـكـ لـهـمـ ضـرـاـ وـلـاـ نـفـعـاـ وـلـاـ مـوتـاـ وـلـاـ حـيـاةـ وـلـاـ نـشـورـاـ. كـمـاـ قـالـ وـهـمـ لـهـمـ جـنـدـ مـحـضـرـوـنـ وـاـذـ اـهـ ذـكـرـ  
اـصـنـامـهـمـ بـسـوـءـ آـآـ يـغـضـبـوـنـ جـداـ لـهـاـ. وـاـذـ ذـكـرـ لـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـذـيـ خـلـقـهـمـ وـرـزـقـهـمـ وـدـبـرـ اـمـرـهـمـ يـكـفـرـوـنـ  
بـذـكـرـهـ وـلـاـ يـحـبـوـنـ - 00:51:50

ذـكـرـهـ. وـهـذـاـ فـيـ الـوـاـقـعـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـنـاكـ قـلـوبـ طـمـسـتـ فـطـرـتـهـ حـقـاـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ لـاـبـدـ اـنـ يـفـهـمـ اـحـيـاـنـاـ الـا~nـs~anـ  
الـطـيـبـ الصـادـقـ لـا~ يـتـصـورـ وـجـودـ الـفـسـقـةـ الـفـجـرـةـ الـمـجـرـمـيـنـ. فـيـسـتـغـرـبـ يـقـوـلـ - 00:52:14

هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـفـعـلـ اـنـسـانـ كـذـاـ؟ـ نـعـمـ يـمـكـنـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـيـ الـقـرـآنـ ذـكـرـ اـنـمـاطـ الـبـشـرـ ذـكـرـ فـرـعـوـنـ وـذـكـرـ قـارـوـنـ وـذـكـرـ اـيـضاـ  
الـذـيـ اـعـتـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاتـلـوـ عـلـيـهـمـ نـبـاـ الـذـيـ اـتـيـنـاـ اـيـاتـنـاـ فـاـنـسـلـخـ مـنـهـاـ. وـذـكـرـ اـبـاـ لـهـبـ وـذـكـرـ - 00:52:33

هـؤـلـاءـ اـبـاـ جـهـلـ وـغـيـرـهـمـ يـعـنـيـ ذـكـرـ اـبـاـ جـهـلـ مـنـ جـهـةـ لـمـ يـذـكـرـهـ باـسـمـيـ وـاـنـمـاـ ذـكـرـ اـفـعـالـهـ الشـاهـدـ اـنـ آـآـ المـؤـمـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـعـلـمـ اـنـمـاطـ الـبـشـرـ  
الـتـيـ ذـكـرـهـاـ الـقـرـآنـ. وـيـتـعـلـمـ كـيـفـ يـتـعـاـمـلـ مـعـهـمـ - 00:52:50

يـعـنـيـ نـحـنـ نـجـدـ الـاـنـ بـعـضـ النـاسـ مـثـلاـ الـلـيـ هـوـ آـآـ اـذـاـ وـجـدـ رـجـلـاـ كـانـ مـعـرـوـفـاـ بـقـتـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ اوـ الـمـؤـمـنـاتـ فـيـ السـجـوـنـ ثـمـ تـمـكـنـ مـنـهـ  
الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـرـىـ الرـجـلـ يـعـنـيـ فـيـ حـالـةـ مـنـ الـضـعـفـ وـالـهـوـانـ فـيـصـعـبـ عـلـيـهـ الرـجـلـ وـيـشـفـقـ عـلـيـهـ. هـذـاـ عـبـثـ - 00:53:07

هـذـاـ عـبـثـ. طـبـ مـاـ هـوـ طـبـيـعـيـ جـداـ اـيـ وـاحـدـ سـيـتـمـكـنـوـنـ مـنـهـ سـيـظـهـرـ الـمـسـكـنـاـ. لـكـنـ لـاـبـدـ اـنـ تـتـذـكـرـ اوـلـ عـهـدـ مـشـ تـتـذـكـرـ اـخـرـ عـهـدـ. وـلـذـكـرـ  
رـبـنـاـ قـالـ وـلـكـمـ مـنـ قـصـاصـ حـيـاةـ يـاـ اـوـلـيـ الـالـبـابـ. هـذـهـ لـيـسـتـ رـحـمـةـ - 00:53:23

وـلـذـكـرـ رـبـنـاـ قـالـ فـلـاـ تـأـخـذـكـمـ بـهـمـ آـآـ رـأـفـةـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ يـعـنـيـ لـاـ تـحـمـلـكـ رـأـفـتـكـ اـنـ تـسـقـطـ حـدـاـ مـنـ حـدـودـ اللـهـ. هـذـهـ لـيـسـتـ رـحـمـةـ.  
الـلـهـ اـرـحـمـ مـنـكـ. وـارـحـمـ مـنـاـ جـمـيـعـاـ. وـلـذـكـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ - 00:53:37

تـعـالـيـ يـبـعـثـ النـذـرـ وـلـاـ يـعـاـجـلـهـمـ بـالـعـقـوبـةـ. يـبـقـىـ مـنـ الـعـبـثـ مـاـ يـفـعـلـهـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ اوـلـ مـاـ يـأـتـيـ مـثـلاـ حـكـمـ شـرـعـيـ يـقـوـلـ كـيـفـ نـقـطـعـ يـدـ  
الـسـارـقـ؟ـ كـيـفـ نـقـتـلـ الـمـرـتـدـ؟ـ كـيـفـ نـفـعـلـ كـذـاـ هـذـهـ شـرـيـعـةـ اللـهـ هـوـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ - 00:53:52

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـيـبـقـىـ الـمـؤـمـنـ لـاـبـدـ اـنـ اـنـ نـفـسـهـ بـنـاءـ عـلـىـ الـوـحـيـ يـعـنـيـ اـذـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـمـرـنـاـ بـاـمـرـ نـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ هـوـ الـخـيـرـ  
وـاـنـهـ رـحـمـةـ هـوـ الـرـحـمـةـ الـخـالـصـةـ - 00:54:07

وـتـعـطـيلـ حدـودـ اللـهـ هـوـ اـعـظـمـ الـظـلـمـ يـعـنـيـ هـذـاـ القـصـاصـ الـذـيـ يـنـكـرـهـ كـثـيـرـ مـنـ السـفـهـاءـ يـعـنـيـ كـانـ فـيـ اـمـرـأـةـ  
مشـهـورـةـ فـيـ مـصـرـ دـايـمـاـ تـتـكـلـمـ عنـ آـآـ اـنـ اـحـنـاـ لـنـاـ بـحـكـمـ الـشـرـيـعـةـ وـتـقـوـلـ اـنـتـمـ عـاـيـزـيـنـ تـحـكـمـوـنـاـ بـالـشـرـيـعـةـ وـتـقـتـلـوـاـ اـيـدـيـ الـسـارـقـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ -  
00:54:22

نـفـسـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ كـانـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ قـطـعـواـ طـرـيـقـ عـلـيـهـ اوـ عـلـىـ اـخـيـهـاـ عـلـىـ ماـ اـذـكـرـ وـقـتـلـوهـ. فـقـالـتـ هـؤـلـاءـ لـاـبـدـ اـنـ يـصـلـبـوـاـ وـتـقـطـعـ  
اـيـدـيـهـمـ وـارـجـلـهـمـ مـنـ خـلـافـ. يـعـنـيـ الـاـنـ الـاـنـ تـذـكـرـتـيـ حـكـمـ الـشـرـيـعـةـ. فـكـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـعـنـيـ لـاـ يـفـهـمـ هـذـهـ الـشـرـيـعـةـ هـيـ صـيـانـةـ  
وـوـقـاـيـةـ. شـرـيـعـةـ الـاـسـلـامـ تـمـ - 00:54:41

من الجريمة يعني تضع اسبابا تقي من هذه الجريمة. بخلاف القوارير الوضعية مع كونها باطلة الا انها لا تمنع من الجرائم. فالشاهد الذي اريد ان اقوله هنا ان الاسلام جاء بالهدى ودين الحق وربنا سبحانه وتعالى رحيم. فاذا شرع الله امرا فايما ان تظن ان هذا الامر -

00:55:04

يخالف الرحمة بل لابد ان تعلم ان هذا الامر هو الرحمة الخالصة هو ارحم ما يمكن ان يفعل. وهؤلاء الذين يراغعون المجرمين هم الذين ابونا في كثرة الجرائم. لأن هناك من الناس من لا يرتدع الا حتى يرى العذاب الاليم -

00:55:27  
غير كده يعني يعني الكثير من الفيديوهات التي تنشر لاولئك الذين قبض عليهم اقسم بالله ناس ليس عندهم ادنى قلب يقتل يعني يعني يجد رجلا عجوزا ينتف لحيته وبضرره على وجهه امام امرأته وي فعل به من شدة المنكرات -

00:55:47  
هذا ما صورته الكاميرات وكثير من النساء اغتصبن في السجون. فلما يتمكن من اولئك الاوغاد المجرمين السفلة ويطبق حد الله يأتي بعض السفهاء يقول لا اعف عنهم انتم الطلقاء. هذه سفاهة -

00:56:07  
هذه سفاهة كيف تليق هذا هل هو حرق لتفعو عنه هذا حق المسلمين ولا المسلمات افضل افضل اطيب فيه عندك مشكلة ممكن يعني يكون عندك مشكلة في النت طيب قال قل هو ربى لا الله الا هو مناسبتها لما قبلها لما تضمن آآ كفرهم بالرحمن كفرهم بالقرآن ومن انزل عليه اللي هو النبي -

00:56:23  
صلى الله عليه وسلم. وكان الكفر بالمنعم في غاية القباحة كان كأنه قبل فماذا افعل حينئذ انا ومن اتبعني؟ فكان ان بدأ جوابهم عن الكفر بالموحى بالموح لانهم اهم فقال قل هو ربى لا الله الا هو اي ان كفر هؤلاء الذين ارسلتك اليهم يا محمد بالرحمن فقل لهم -

00:56:51

الذي كفرتم به انا مؤمن به. ومقر ومعترف له بالربوبية والالوهية. فهو ربى الذي اوجدني ورباني بنعمه لا اكفر احسانه كما كفرتموه انتم وهو الله الذي لا اعبد بحق سواه -

00:57:17

آآ كأني وقام لسه عنده مشكلة. طيب نكمل. قال طب افضل. معك شيخ. افضل. ها قال الله عز وجل عليه توكل وعليه ما تاب. اي على الله وحده اعتمدت في جميع امورى. وعليه وحده مرجعى واوبتى. فلا ارجع في جميع -

00:57:36

من عبادات و حاجات الا اليه. نعم. نلاحظ كلمة عليه توكل او فتوكل على الله. انا اريد منكم واحد وهو يقرأ ورد القرآن في هذا مرة يجمع كلمة التوكل الخاص برسول الله صلى الله عليه وسلم او الرسل. ستجدون ان اغلب هذه المواضع تأتي حينما يتولى -

00:57:54

لا قومه عن الايمان. ليه فكر كده فكر يعني هسيبك لمدة دقيقة تفك لاماذا يذكر التوكل كثيرا بعد تولي القوم اللي هم الكفار لاماذا؟ لأن هؤلاء الذين تولوا عن الايمان سيناصبون المؤمنين العداء -

00:58:16

فلذلك يأتي بقى ذكر التوكل. مثلا في قصة هود عليه السلام اني تولمها قالوا وما نحن لك بمؤمنين ماما قال؟ قال آآ فاني توكلت على الله ربى وربكما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. تمام؟ ايضا آآ نوح عليه السلام -

00:58:38

لما قال ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله فعلى الله توكلت. وربنا سبحانه وتعالى لما ذكر في سور كثيرة فتوكل على الله انك على الحق المبين انك على صراط مستقيم. وايضا فان تولوا اه فقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت. لاماذا؟ لأن الذي تولى عن الله تفويف الامر الى الله. اولا ان تتعلم عن الله ما يجعلك توقن به وبقدرته وبجزاءه. لأن التوكل لابد ان يدخله قدر من -

00:58:56

الايمان بعد ظهور الآيات سيعادي هذا الايمان. ولذلك اعظم ما يحتاجه الداعي الى الله والمجاهد التوكل. بل ان التوكل يخص بالذكر فاعبده وتوكل عليه. وهذا التوكل هو قريب من الاستعانة. ايما نعبد واياك نستعين -

00:59:16

يبقى اي انسان يريد ان يدخل في باب الاصلاح وفي نصر الله ورسوله لابد ان يتعلم التوكل. ما هي الاسباب التي يجعلك تفوض امرك الى الله تفويف الامر الى الله. اولا ان تتعلم عن الله ما يجعلك توقن به وبقدرته وبجزاءه. لأن التوكل لابد ان يدخله قدر من -

00:59:34

الاحتساب يعني هذا المؤمن كثير من الناس اذا سكت وجلس في بيته لا يتكلم لن يناله اذى. ولكنه يريد ان يأمر بالمعروف وينهى عن

منكر يصلح ويجادل من هنا يتحرك شياطين الانس للنيل من هذا الشخص - 00:59:57

ولذلك يقتلون اولياء الله ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس وكم قتلوا من الرسول فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون. ويقتلون من الدعاة والمصلحين. وآآيسجنونهم. لماذا؟ لأن المفسدين لا يريدون من يريد ان ينهى عن الفساد ابدا - 01:00:14

يعني مثلاً لما نجد بعض البلدان التي تريد ان تنشر الفسق والفحش والحفلات وتأتي بجثث الافاق اللي هم من اكتر الناس كفراً وظالم وبغيًّا وفساداً. ثم تجمعهم في آآ مكان - 01:00:34

وتريد ان آآ يعني تسهل المعاصي والفواحش لابناء شعبها. آآ هؤلاء لا شك ان اول ما يخطر قلوبهم ان نجف المنابع على المصلحين. ليه؟ لأن هذا المصلح الذي هو رجل - 01:00:51

لا يمكن ان يسكت عن هذا لابد ان يقاومه لابد ان يبين حكم الله ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. في ناس لا يقبل - 01:01:08

هذا ظلم ولا ولا بهذا الفساد يريد ان ينهى عن هذا الفساد. فاولئك المجرمون المفسدون المسرفون هذه الالفاظ استعملت المجرم المفسد المسرف لهؤلاء هؤلاء اول ما يفكرون فيه حتى يتم لهم فسادهم - 01:01:23

ان يعني يكمموا الافواه او ان يسجنوا او ان يقتلوا اجمل بقى ما في الامر للمؤمن المؤمن ان الله سبحانه وتعالى لا يهدى كيد الخائبين. يعني ما ما انفقوه وكل تدبيرهم وبتهم - 01:01:42

الله سبحانه وتعالى لن يتممه لهم. لماذا؟ لأن الله لا يصلح عمل المفسدين ولا يهدى كيد الخائبين. والله سبحانه وتعالى متم نوره. ولكن ان الله سبحانه وتعالى يستدرجهم من حيث لا يعلمون. ولذلك قلت لكم اهمية معرفة سنن الله - 01:01:58

الكافر يخطط ويدبر كما قرأنا بالامس في لما قريش ارسلت آآ عمرو بن العاص وابن ربيعة لهذا الامر ان آآ يؤلموا النجاشي على الصحابة الكرام في الحبشة كيف انقلب هذا الامر وردوا خاسئين ورفع الله مقام الصحابة بصدقهم وبایمانهم. جعفر بن ابي طالب ومن معه - 01:02:15

فهكذا كل ما يتخذ الكفار لاطفاء نور الله لو تأمل فيه العبد سيجد فيه اظهاراً لنور الله. ولذلك هذه هي سورة سورة احقاق الحق وابطال الباطل. لذلك عليه توكلت واليه ما تاب - 01:02:41

انا سافوض امري لله تبارك وتعالى في كل امري طيب اتفضل اكمل صفحة مية تسعه وخمسين طبعاً يا شيخنا بس نفتح عليها شيئاًانا حصلت عندي مشكلة في الانترنت. اه ممكن تقرأ دققة حضرتك انا ابنك؟ ايوة نعم طبعاً - 01:02:59

آآ سواني افتح الباب فقط باسم الله قال الله تبارك وتعالى ولو ان قرأنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. بل لله الامر جميعاً. افلم - 01:03:24

بيأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً. ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله لا يخلف الميعاد. ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم. فكيف كان عقاب - 01:03:40

اكم لحد ما انت انا انا جاهز انا فقط عندي الكهرباء الكهربائي انقطع النت ايضاً تفضل. الان الكلام الان يا شباب عن ماذا؟ عن اية القرآن هذه الاية التي لم يكتفي بها اولئك السفهاء. ربنا يبين منزلة هذا القرآن - 01:04:02

وده امر مهم جداً يا شباب ان منزلة الامر لا ينبغي ان تراها بعين احد. وانما تراها بعين الوحي. يعني ممکن الانسان يسفه لك الصيام والصلة والزكاة والصدقات والحج والعمره. بعض الشباب اللي عايش في اوروبا وبيذهب دايماً بين وقت وآخر ايام الحج والعمره.

يقول له بعض آآ زملاء - 01:04:19

في العمل انت بتشتغل طول السنة وتجمع اموال لتذهب الى الحج ويبدأ يسفه. نعم. لأن هؤلاء عميت عليهم عليهم. فكذلك هنا يعظم القرآن في قلبك ولو ان قرأنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او قري به الموتى. لكن هذا القرآن. يبقى لا - 01:04:39

ينبغى ان يحملك كفر الكافرين آآ بهذا القرآن العظيم او شكهـم فيه ان ترتـب انت فيه. بل احمد الله على ان هـذا القرآن العظيم اتفضل اكمل تفسير الآيتين ولو ان قرأنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كـلم به الموتى بل لله بل لله الامر جميعاً. افلـم بيأس

الذين امنوا ان لو يشاء الله لهبى الناس جميعا ولا - 01:05:01

لا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي بعض حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد.  
مناسبة الآيات لما قبلها. لما ذكر تعالى علة ارساله صلى الله عليه - 01:05:26

وسلم وهي تلاوة ما اوحاه اليه ذكر تعظيم هذا الموحى وانه لو كان قرآنا تسير به الجبال عن مقارها او تقطع به الارض حتى تنزال قطعة او تكرم به الموتى فتسمع وتجيب. لكان هذا القرآن لكونه غاية في التذكير ونهاية في الانذار والتخويف - 01:05:39  
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال ولذلك شوفوا ربنا ماذا يقول؟ فبأي حديث بعده يؤمنون؟ والله العظيم الآية هذه فبأي حديث بعده وفي السورة الأخرى في سورة الجاثية فيبأي حديث بعده الله وايته يؤمنون. ما معناه - 01:05:59

معناها ان من لم يؤمن بالقرآن لا ينبغي ان يؤمن بأي كلام. على الاطلاق يعني هذا القرب بما فيه من البيانات والهدى ودين الحق واباء القصص والانباء الصادقة وذكر الله الذي لا يؤمن به لا ينبغي ان يبقى له شيء يؤمن به. ولذلك ربنا قال قتل الانسان ما افقره. كيف يكفر هذا الانسان وهو يتلى عليه هذه - 01:06:15

العظيمة سبحانه الله. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والحمد لله الذي جعلنا مؤمنين بهذا الكتاب. انا كثيرا ما اتصور يعني آآآ نحن ليس لنا اي يد في ان نؤمن بهذا الكتاب ولا ان نهدي له. حقا والله انما هو من الله - 01:06:41  
الله سبحانه وتعالى هو الذي هدانا ونسأله الله الا يزيغ قلوبنا بعد اذ هداها. افضل اكمل ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى - 01:06:58

اي ولو ان كتابا من الكتب السابقة التي انزلها الله على رسle. اشتمل على ما هو اكثرا من الهدایة فكان مصدرا لايجاد العجائب المحسوسة. بحيث يقرأ على الجبال تزحزح عن اماكنها او على الارض فتصدع وتنشق. او على الموتى في قبورهم فيسمعون الكلام ويحيبونه. لكان هذا القرآن الموحى الى محمد صلى الله عليه - 01:07:12

وسلمت هو المتصرف بذلك دون غيره من الكتب. او هو اولى منها بذلك. فكيف تقتربون اية غيره؟ ثم انكم ثم انه لم يكن كتاب الهي كذلك. كما قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 01:07:32

وقال سبحانه ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابي اكثرا الناس الا كفروا. وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا او تكون لك جنة من نخيل وعنبر فتفجر الانهار خلالها تفجيرها او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفافا - 01:07:51  
او تأتي بالله والملائكة قبيلها او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن برقيك حتى تنزل علينا كتاب نقرأه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسول؟ بل لله الامر جميعا - 01:08:11

اي ليس ذلك من شأن الكتب الالهية. فذلك كله الى الله وبهذه وحده. فمراجع الامور كلها اليه. ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن. يهدى من يشاء ويضل من يشاء ويأتي بالآيات التي تقتضيها حكمته فهو الذي انزل الكتاب وهو الذي يخلق العجائب ان شاء وليس ذلك الى غيره - 01:08:28

افلم يبأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهبى الناس جميعا. لا يا وئام ان لو يشاء الله لو يشاء الله لهبى الناس جميعا اي افلم يعلم المؤمنون ان ان لو يشاء الله لهبى الناس كلهم الى الايمان - 01:08:49  
به من غير ايجاد اية. الله تعالى قادر على هدايتهم جميعا. ولكنه لا يشاء ذلك. فالهدایة والاضلال بيده وحده يهدى من يشاء بغير انزل في اية كلمة يبأس هنا يعني يتبعين او يوقن او يعلم - 01:09:08

اتفضل يهدي من يشاء بغير ازال اية ويضل من يشاء مع ازالها ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله مناسبتها لما قال الله تعالى افلم يبأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهبى الناس جميعا وعلم المؤمنون ان بعض هؤلاء الكفار - 01:09:25

لا يؤمن ضاقت صدورهم بذلك لما يعيذونه من اذى هؤلاء الكفار فاتبعه ما يسليهم. فقال تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة اي ولا يزال الكفار تصيبهم بسبب ما صنعوا من الكفر والتکذیب داهية تفجأهم ونازلة شديدة تنزل بهم - 01:09:49

بلاء وعذاب او تحل قريبا من دارهم. اي او تقع هذه القارعة قريبا من ديارهم. فيفزعون منها ويصيّبهم الخوف من تجاوزها اليهم. وهم مصرون مصرون على كفرهم حتى يأتي وعد الله اي حتى يأتي وعد الله وهو موتهم او قيام الساعة عليهم. فاذًا جاء وعد الله المحتوم حل بهم من عذابه ما هو الغاية في الشدة - [01:10:09](#)

ان الله لا يخلف الميعاد. اي ان الله لا ينقض وعده. وكل ما وعد الله به فهو كائن لا محالة. كما قال تعالى وعد الله لا يخلف الله وعده ولا او تحل او تحل قريبا من دارهم اما ان تكون مصيبة - [01:10:34](#)

آ قريبة منهم او يراد بها جهاد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته انه يعني زي بدء مثل بدر والاحزاب وآفتح مكة وغيرها حتى يأتي وعد الله اللي هو الساعة. نعم. كما قال تعالى - [01:10:50](#)

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقابي مناسبة الآية لما قبلها. لما طلب المشركون سائر العجزات من الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل الاستهزاء والسخرية. وكان ذلك يشق على رسوله - [01:11:09](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يتأنى من تلك الكلمات فالله تعالى انزل هذه الآية تسلية له وتصبريرا له على سفاهة قومه. فقال له ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم. اي - [01:11:30](#)

يستهزئ بك هؤلاء المشركون من قومك يا محمد فاصبر على اذاهم. فلست اول رسول كذب وعوبي. فقد استهزأ الكفار برسل الذين ارسلتهم من قبلك. فامهلت اولئك الكفار مدة. ثم احللت عليهم عذابي حين اصرروا على كفرهم وتکذيبهم - [01:11:46](#)  
وكيف كان عقاب؟ اي فانظروا يا محمد كيف كان عقابي الشديد لـ اولئك الكافرين؟ الم اذقهم اليم العذاب؟ واجعلهم عبرة وعظة؟ هل يعتبر كفار قومك بذلك وليحذروها من نعمة وعذابه ولا يغتروا بامهال لهم. كما قال تعالى - [01:12:04](#)

كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليذبحوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقابي وقال سبحانه اولا يسيرا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد قوة اشد منهم قوة واثارا في الارض - [01:12:21](#)

فاخذهم الله بذنبهم وما كان لهم من الله من واق. ذلك بانهم كانت تأتيهم رسالهم بالبيانات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد نعم. قبل ان ننتقل من هذه الآية وعد الله اللي هو حتى يأتي وعد الله اختلف فيه - [01:12:43](#)

بعضهم قال فتح مكة وبعضهم قال المراد به يوم القيمة آآ بعضهم قال الملك الاعظم بفتح مكة او النصر على الكفرة. على جميع الكفرة في زمن عيسى عليه السلام اه لانه لا اه لا يبقى على اه الارض اه لا يبقى على الارض كافرا - [01:13:00](#)

ولكن اقرب والله اعلم من حتى يأتي وعد الله الذي هو يعني اغلب الظن ان هو آآ قتل المسلمين لـ الكافرين. اللي هو في بدر وفي غيرها اه اللي هو ان يعذب الله الكافرين بـ ايدي المؤمنين. كما قال من كان يرجو لقاء الله فـ ان اجل الله لات - [01:13:24](#)

فهذا هو الاقرب والله اعلم لـ انه آآ تبشير بشـرى للنبي صلى الله عليه وسلم بالـ وعد الحق بـ ان يعذب الله المشركون بـ ايدي المؤمنين طيب افضل اكمـ الـ ايات بـ عدها قال الله عـ وجل - [01:13:42](#)

افمن هو قائم على كل نفس بما كسبـت. يجعلـوا للـ الله شـركـاء قـل سـموـهمـ. اـم تـبـئـونـهـ بماـ لاـ يـعـلـمـ فيـ الـ اـرـضـ اـمـ بـظـاهـرـ منـ القـوـلـ بلـ زـينـ للـذـينـ كـفـرـواـ مـكـرـهـمـ وـصـدـواـ عنـ السـبـيلـ. وـمـنـ يـضـلـلـ اللـهـ فـمـاـ لـهـ منـ هـادـ. لـهـمـ عـذـابـ فيـ الـ حـيـاةـ الدـنـيـاـ وـلـاـ عـذـابـ الـ اـخـرـةـ - [01:13:59](#)  
شـقـواـ مـاـ لـهـ مـنـ اللـهـ مـنـ وـاقـ تـفـسـيرـ الـ اـيـاتـ وـتـكـفـيرـ الـ اـيـتـيـنـ اـمـ هـوـ قـائـمـ عـلـىـ كـلـ نـفـسـ بـمـاـ كـسـبـتـ - [01:14:19](#)

سمـوـهمـ اـمـ تـبـئـونـهـ بماـ لاـ يـعـلـمـ فيـ الـ اـرـضـ بـظـاهـرـ منـ القـوـلـ بلـ زـينـ لـلـذـينـ كـفـرـواـ مـكـرـهـمـ وـصـدـواـ عنـ السـبـيلـ وـمـنـ يـضـلـلـ اللـهـ فـمـاـ لـهـ منـ هـادـ. منـاسـبـةـ الـ اـيـةـ لـمـاـ قـبـلـهاـ - [01:14:38](#)

انـهاـ تـفـرـيـعـ عـلـىـ مـجـمـوعـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـهـمـ يـكـفـرـونـ بـالـرـحـمـنـ قـلـ هـوـ رـبـ لـاـ هـاـ هـوـ ايـ انـ كـفـرـهـمـ بـالـرـحـمـنـ وـايـمانـكـ بـاـنـهـ رـبـ بـاـنـهـ رـبـ رـبـكـ المـقـصـورـةـ عـلـىـ الـرـبـوبـيـةـ يـتـفـرـعـ عـلـىـ مـجـمـوعـ ذـلـكـ اـسـتـفـهـاـمـ اـسـتـفـهـاـمـ اـنـكـارـ - [01:14:50](#)

عليهم تسميتهم من هو قائم على كل نفس بمن ليس مثله من جعلوا له شركاء وايضا لما ذكر الله تعالى الوعيد للكافرين والجواب على عن اقتراحهم الآيات على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اوردت اوردة تعالى على المشركين - 01:15:07

ما يجري مجرى الحجاج وما يكون توبخا لهم وتعجبها عن افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ اي الله القائم على شؤون جميع عباده. ومن ذلك ارزاقهم. العالم او العالم بهم وباحوالهم. الرقيب على ما يكبسونه من اعمال - 01:15:23

لها والمجاري عليها خيرا وشر كمن ليس بهذه الصفة من الاصنام التي لا تسمع ولا تبصر ولا تنفع ولا تضر. كلا ليس الامر كذلك وجعلوها لله شركاء قل سموهم. اي الله هو القائم بارزاق هؤلاء المشركين والمدير لامورهم. والرقيب الحافظ عليهم اعمالهم - 01:15:45

مع ذلك جعلوا لله شركاء من خلقه يعبدونهم معه قل يا محمد لا ولذلك الكفار. سموا هؤلاء الذين اشركتهم في عبادة الله بالاسماء التي يستحقونها. هل هي خالقة رازقة؟ محبيه مميته؟ ام - 01:16:05

ما هي مخلوقة لا تملك ضرا ولا نفعا؟ فاذا سموها فوصفوها بما تستحقه من الصفات فيبين ضلالهم فما يسمونهم الا بما يعلمون ان تلك اسماء لهم حقيقة كحجر وخشب وكوكب وامثالها - 01:16:19

قال تعالى معلش اقرأ آآ تعليق ابن تيمية كده على كلمة وامثالها طبعا المشاهدين اذا جعلتم اولئك شركاء فسموهم قال ابن تيمية رحمة الله اذا جعلتم اولئك شركاء فسموهم اذا بالاسماء التي يسمى بها القائم على كل نفس بما كسبت. فانه سبحانه يسمي الحي يسمى - 01:16:33

حي القيوم. المحبي المميت. السميع البصير. الغني عما سواه. وكل شيء فقير اليه. وجود كل شيء به. فهل تستحق الہتكم اسماء من اسما من تلك الاسماء فان كانت الہة حقا فسموها باسم من هذه الاسماء. وذلك بخت بين. فاذا انتفي عنها ذلك عظم بطلانها. كما - 01:16:56

علم بطلان مسماهما. واما ان سموها باسمائها الصادقة عليها كالحجارة وغيرها من مسمى الجمامات واسماء الحيوان التي عبدوها من دون الله كالبقر وغيرها وباسماء الشياطين الذين اشركوهم مع الله جل وعلا. وباسماء الكواكب المسرفات تحت اوامر رب. والاسماء الشاملة لجميعها اسماء المخلوقات المحتاجة - 01:17:16

المحتاجات المدبرات المقدورات. وكذلك بنو ادم عبادة عبادة بعضهم بعضا. فهذه اسماؤها الحق وهي الہيتها لأن الاسماء او تبطل الہيتها. لأن الاسماء التي من لوازم الالھية مستحبة عليها. فظاهر ان تسميتها الہة من اكبر الدلة - 01:17:36  
على بطلان ہيتها وامتناع كونها شركاء لله عز وجل. ايوه يعني هو يريد ان يقول هذه الالھة ليس فيها من الالھية الا انكم سميتهموها الہة وانظر الى الہك الذي ظلت عليه عاكفا. زي ما قال ان هي الا اسماء سميتهموها. يعني انتم سميتهموها الہة ليس فيها. زي ما واحد يأكل سندوتش طعمية - 01:17:56

ويسميه كتاب ليس فيه من الكتاب الا لمجرد الاسم هي دي نفس الفكرة ليس يعني هذه الالھة ليس فيها ادنى شيء من الالھية. انتم فقط سميتهموها الہة. وهذا من اعظم - 01:18:20

قال هذه الالھة او للعبادة لها افضل قول واحد يا شيخنا ام نكمل الآيات لا لا لأ ما في قول الوحدين وقال الواحي قوله تعالى قل سموهم ليس يريد بهذا ان يذكروا اسمائهم التي جعلوها لهم كاللات والعزى. لانه لا يكون في هذا احتجاج عليهم. ولكن المعنى - 01:18:34

سموهم بما يستحقون من الاسماء التي هي صفات تمنظر هل تدل صفاتهم على انه يجوز ان يعبدوا ام لا؟ وهذا تنبئه على تنبئه على انهم مبطلون لأن المعنى يؤول الى ان الصنم لو كان الهاول. نعم - 01:19:01

يؤول الى ان الصنم لو كان الها لتصور منه ان يخلق ويرزق ويحيي ويميت. ولحسن ولحسن حينئذ ان يسمى بالخالق والرازق فكان الله تعالى قال قل سموهم باضافة افعالهم اليهم ان كانوا شركاء لله تعالى كما يضاف الى الله تعالى افعاله بالاسماء الحسنة. جميل جميل - 01:19:18

جميل جدا جدا. يعني اذكروا اه نحن يعني ويقول انا اه يعني النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول

لهم ربى هو السميع والبصير والرقيب ويعدد اسماء الله على افعاله تبارك وتعالى - [01:19:38](#)

فهم اذا سموا هذه الاصنام لن يستطيعوا ان يقولوا الخالق او الرازق او المدبر ولا شيء. فهذا وجه جميل جدا في ابطال هذه العبودية بالمناسبة يعني هو جديد في الاحتجاج - [01:19:59](#)

اه لابطال هذه الاصنام. قل سموهم هل هذه الاصنام عندها شيء تستحق ان تسمى به؟ بناء على ما تفعله او هل هي تتولى او تدبر او ترزق او تطعم. لذلك آآ التعليم - [01:20:14](#)

التعليم بأسماء الله هو سبيل المرسلين. لذلك الذي خلقني فهو يهدين هذا كلام ابراهيم عليه السلام. وايضا وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الى اخره برضه بافعال الله واسمائه. فده وجه جميل جدا جدا. افضل اكمل - [01:20:29](#)

قال تعالى ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم وابائكم ما انزل الله بها من سلطان وقال سبحانه ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس - [01:20:52](#)

ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام تنبؤونه بما لا يعلم في الارض؟ اي ام الامر ايها المشركون انكم تخبرون الله بان معه شركاء في الارض وهو لا يعلم بذلك وما لا يعلم عالم - [01:21:10](#)

الغيب والشهادة انه موجود فباطل. ولو كان موجودا ولو كان موجودا لعلمه ام بظاهر من القول الامر انكم ادعitem لله شركاء بمجرد ظواهر اقوالكم التي لا حقيقة لها. وانما هي ظن وكذب وباطل - [01:21:23](#)

بل زين للذين كفروا مكروه. اي ليس لله شريك في السماوات ولا في الارض. ولكن زين للمشركين كفرهم وشركهم وكذبهم على الله وصدوا عن السبيل القراءات ذات الاثر في التفسير. اولا - [01:21:40](#)

قراءة وصدوا بضم الصاد على ما لم يسمى فاعلها. اي اضلوا عن الايمان. قيل صدهم الله عن اتباع سبيله لکفرهم به. وقيل صدهم الشيطان بتزيينهم ثانيا قراءة وصد لفتح الصاد. باسناد الفعل الى الفاعل اي صدوا بانفسهم او صد عفوا. صدوا بانفسهم واعرضوا عن الايمان - [01:21:55](#)

قيل صدوا غيرهم عن الايمان فاضلوا وقيل انهم لما زين لهم ما هم فيه وانه حق دعوا اليه وصدوا الناس عن اتباع طريق الرسل وصدوا عن السبيل اي وصرفوا لکفرهم بالله عن طريق الايمان المستقيم الموصى اليه والى دار كرامته - [01:22:19](#)

كما قال تعالى انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا وفي آذانهم وقرأ وان تدعوهם الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وقال سبحانه واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وسماء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [01:22:37](#) وقال عز وجل وزين لهم الشيطان اعمالهم فصددهم عن السبيل ومن يضل الله فما له من هاد اي ومن يضل الله عن طريق الحق ويخذله عن اتباعه فلا احد يوفقه الى الخير. كما قال تعالى - [01:22:57](#)

ومن يضل الله فلا لن تجد له سبيلا. وقال سبحانه من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم لهم عذاب في الحياة الدنيا ولا عذاب الآخرة اشق وما لهم من الله من واق - [01:23:13](#)

المناسبة الآيات لما قبلها لما اخبر الله تعالى عن الكافرين بتلك الامور المذكورة بين انه جمع لهم بين عذاب الدنيا وبين عذاب الآخرة الذي هو اشق. وانه لا دافع لهم عنه لا في - [01:23:28](#)

ولا في الآخرة وايضا فانها استئناف بياني نشا عن قوله ومن يضل الله فما له من هاد. لأن هذا التهديد يومئ الى وعيid يسأل عنه السامع. وفيه تكملا للوعيد المتقدم - [01:23:40](#)

في قوله ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة. مع زيادة الوعيد لما بعد ذلك في الدار الآخرة لهم عذاب في الحياة الدنيا اي لهؤلاء الكفار عذاب في الحياة الدنيا بالقتل والاسر والخزي والمصائب والامراض والالفات - [01:23:53](#)

ولعذاب الآخرة اشق. في الواقع في الواقع لهم عذاب في الحياة الدنيا هذا بشري للنبي صلى الله عليه وسلم بانهم سيغذبون بايدي المؤمنين ونحن نتربيص بكم ان يصيبكم الله بعدعاب من عندي او باديينا. وهو ما حصل في بدر وفي غيرها - [01:24:12](#) من الغزوat هذا هو الاقرب والله اعلم. انما الكلام عن المصائب آآ هو والالفات والامراض لا ارى ذلك والله اعلم مناسبا هنا. انما

المناسب هنا الكلام عن القتل والاسر والخزي - 01:24:28

اكمـل والـعذـاب الـآخرـة اـشـق ايـ وـالـعـذـاب هـم فيـ الـآخـرـة اـشـد وـاـغـلـظ منـ عـذـابـهـم فيـ الدـنـيـا وـماـ لـهـؤـلـاءـ الـكـافـرـينـ مـنـ اـحـدـ يـقـيـمـهـمـ وـيـمـنـعـهـمـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ اـتـفـضـلـ الـآيـاتـ بـعـدـهـاـ - 01:24:44

حاـضـرـ ياـ شـيـخـناـ ثـوـانـيـ اـفـتـحـ عـلـيـهاـ اـنـتـ اـبـدـأـ عـلـىـ طـولـ فـيـ تـفـسـيرـ الـآيـتـيـنـ.ـ مـثـلـ الجـنـةـ التـيـ وـعـدـ المـتـقـونـ تـفـسـيرـ الـآيـاتـ مـثـلـاـ تـفـسـيرـ الـآيـاتـ مـثـلـ الجـنـةـ التـيـ وـعـدـ المـتـقـونـ تـجـريـ مـنـ تـحـتـهـ الـانـهـارـ اـكـلـهـ دـائـمـ وـظـلـلـهـ تـلـكـ عـقـبـيـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ وـعـقـبـيـ الـكـافـرـينـ النـارـ.ـ مـنـاسـبـةـ الـآيـاتـ لـمـ قـبـلـهـ انـ اللـهـ تـعـالـىـ - 01:25:09

لـمـ ذـكـرـ عـذـابـ الـكـافـرـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ اـتـبـعـهـ بـذـكـرـ تـوـابـ الـمـتـقـيـنـ.ـ مـثـلـ الجـنـةـ التـيـ وـعـدـ المـتـقـونـ تـجـريـ مـنـ تـحـتـهـ الـانـهـارـ.ـ ايـ صـفـةـ الجـنـةـ التـيـ وـعـدـ اللـهـ بـهـاـ الـمـتـقـيـنـ فـيـ الـآخـرـةـ اـنـ الـانـهـارـ تـجـريـ مـنـ تـحـتـ قـصـورـهـاـ وـاـشـجـارـهـاـ.ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ نـسـلـ الجـنـةـ التـيـ وـعـدـ المـتـقـونـ فـيـهـاـ انـهـارـ مـنـ مـاءـ غـيـرـ اـسـ - 01:25:35

انـهـارـ مـنـ لـبـنـ لـمـ يـتـغـيـرـ طـعمـهـ وـانـهـارـ مـنـ خـمـرـ لـذـةـ لـذـةـ لـلـشـارـبـيـنـ.ـ وـانـهـارـ مـنـ عـسلـ مـصـفـىـ وـكـلـهـ دـائـمـ وـظـلـلـهـ.ـ ايـ ماـ يـؤـكـلـ فـيـ الجـنـةـ مـنـ ثـمـارـهـ دـائـمـ لـاهـلـهـ.ـ لـاـ يـنـفـدـ وـلـاـ يـنـقـطـعـ عـنـهـمـ.ـ وـظـلـلـهـ اـيـضاـ دـائـمـ لـاـ يـزـوـلـ.ـ كـمـاـ - 01:25:55

قـالـ تـعـالـىـ وـظـلـ مـمـدـودـ وـمـاءـ مـسـكـوبـ وـفـاكـهـةـ كـثـيـرـةـ لـاـ مـقـطـوـعـةـ وـلـاـ مـمـنـوعـةـ تـلـكـ عـقـبـيـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ وـعـقـبـيـ الـكـافـرـينـ النـارـ.ـ ايـ تـلـكـ الجـنـةـ الـعـالـيـةـ الـاوـاصـافـ هـيـ عـاقـبـةـ الـمـتـقـيـنـ الـذـيـنـ اـمـتـلـلـوـاـ اـمـتـلـلـوـاـ مـاـ اـمـرـهـمـ اللـهـ بـهـ.ـ وـاجـتـبـواـ - 01:26:14

مـاـ نـهـاـهـمـ عـنـهـ.ـ وـعـاقـبـةـ الـكـافـرـينـ بـالـلـهـ هـيـ النـارـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ.ـ تـلـكـ الجـنـةـ التـيـ نـورـتـ مـنـ عـبـادـنـاـ مـنـ كـانـ تـقـيـاـ.ـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـسـتـوـيـ اـصـحـابـ النـارـ وـاصـحـابـ الجـنـةـ اـصـحـابـ الجـنـةـ هـمـ الـفـائزـونـ - 01:26:31

وـقـالـ تـعـالـىـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـذـيـنـ اـتـيـنـاهـمـ الـكـتـابـ يـفـرـحـونـ بـمـاـ اـنـزـلـ الـلـيـكـ وـمـنـ الـاحـزـابـ مـنـ يـنـكـرـ بـعـضـهـ.ـ قـلـ انـمـاـ اـمـرـتـ انـ اـعـبـدـ اللـهـ وـلـاـ اـشـرـكـ بـهـ اـدـعـوـ اـلـيـهـ مـاـبـ مـنـاسـبـ الـآيـةـ لـمـ قـبـلـهـ لـمـ ذـكـرـ اـحـوـالـ الـمـشـرـكـيـنـ مـنـ قـوـلـهـ كـذـلـكـ اـرـسـلـنـاـكـ فـيـ اـمـةـ الـىـ نـهـاـيـةـ الـآيـةـ ذـكـرـ فـضـلـ بـعـضـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـيـ حـسـنـ تـلـقـيـهـمـ لـلـقـرـآنـ - 01:26:47

الـذـيـنـ اـرـسـلـ اـلـيـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـقـرـآنـ اـنـقـسـمـوـاـ فـيـ التـصـدـيقـ بـالـقـرـآنـ فـرـقاـ.ـ فـغـرـيقـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـهـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ وـفـرـيقـ كـفـرـواـ بـهـ هـذـاـ فـرـيقـ اـخـرـ اـيـضاـ اـهـلـ الـكـتـابـ.ـ وـهـوـ مـنـقـسـمـ اـيـضاـ.ـ وـالـذـيـنـ اـتـيـنـاهـمـ الـكـتـابـ يـفـرـحـونـ بـمـاـ اـنـزـلـ الـلـيـكـ.ـ ايـ - 01:27:11  
وـالـذـيـنـ اـتـيـنـاهـمـ الـتـورـةـ وـالـانـجـيلـ مـنـ اـمـنـ بـكـ يـاـ مـحـمـدـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ يـشـرـحـونـ بـالـقـرـآنـ الـذـيـ اـنـزـلـ اللـهـ الـلـيـكـ.ـ كـمـاـ هـذـهـ الـآيـةـ هـيـ

الـتـيـ جـعـلـ بـعـضـ النـاسـ يـجـعـلـ هـذـهـ السـوـرـةـ مـدـنـيـةـ - 01:27:29

آآ وـقـلـتـ لـكـمـ قـبـلـ ذـلـكـ اـنـ الـآيـاتـ التـيـ ذـكـرـتـ عـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـ تـجـعـلـ آآ السـوـرـةـ مـدـنـيـةـ وـانـمـاـ يـمـكـنـ اـنـهـاـ تـبـيـنـ مـاـ سـيـحـصـلـ اـنـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ سـيـحـصـلـ اـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـنـ الصـادـقـيـنـ اـذـاـ سـمـعـواـ مـاـ اـنـزـلـ الـلـيـكـ فـانـهـمـ تـرـىـ اـعـيـنـهـمـ تـفـيـضـ مـنـ الدـمـعـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ - 01:27:43

سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ وـشـهـدـ شـاـهـدـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـيـضاـ فـيـ سـوـرـةـ الـاحـقـافـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـوـنـ ذـلـكـ آآ يـعـنيـ بـعـدـ اـيـمـانـهـمـ وـانـمـاـ الـمـرـادـ اـنـمـاـ الـصـادـقـوـنـ مـنـهـمـ سـيـؤـمـنـوـنـ اوـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـآيـةـ نـزـلـتـ بـالـمـدـيـنـةـ وـالـحـقـتـ بـهـاـ.ـ كـمـاـ يـقـولـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـهـاـ نـزـلـتـ بـالـمـدـيـنـةـ وـآآ - 01:28:08

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـهـمـ اـنـ يـجـعـلـوـهـاـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ اـتـفـضـلـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ الـذـيـنـ اـتـيـنـاهـمـ الـكـتـابـ يـتـلـوـنـهـ حـقـ تـلـاـوـتـهـ اـولـئـكـ يـؤـمـنـوـنـ بـهـ وـمـنـ يـكـفـرـ بـهـ فـاـوـلـئـكـ هـمـ الـخـاسـرـوـنـ - 01:28:31

وـمـنـ الـاحـزـابـ مـنـ يـنـكـرـ بـعـضـهـ ايـ وـمـنـ اـهـلـ الـمـلـلـ وـالـاـدـيـانـ الـمـتـحـزـيـنـ عـلـيـكـ يـاـ مـحـمـدـ مـنـ يـكـذـبـ بـعـضـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ قـلـ اـنـمـاـ اـمـرـتـ اـنـ اـعـبـدـ اللـهـ وـلـاـ اـشـرـكـ بـهـ.ـ ايـ قـلـ يـاـ مـحـمـدـ اـنـمـاـ اـمـرـنـيـ اللـهـ بـعـبـادـتـهـ وـحـدـهـ.ـ وـمـنـ الـاحـزـابـ وـمـنـ الـاحـزـابـ هـلـ مـنـ الـاحـزـابـ يـعـنيـ - 01:28:47

مـنـ مـنـ هـمـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـثـلـ مـثـلـ كـعـبـ بـنـ الـاشـرـفـ الـيـهـودـيـ اوـ آآ مـثـلـ الـلـيـهـيـ اوـ السـيـدـ وـالـعـاقـبـ الـلـيـ هـمـ الـاـسـقـفـ نـجـرانـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ اـمـ الـمـرـادـ مـنـ الـاحـزـابـ يـعـنيـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ - 01:29:06

فهو آآ قد يكون القول والله اعلم ان كل الذين كفروا بك من اهل الملل عموما من اليهود او النصارى او المشركين وتحزبوا عليك يدخل ذلك. وخلينا نقرأ تعليق طاهر بن عاشور بعد اذنك - [01:29:23](#)

على اللي هو كلمة ما في القرآن. يا من يكذب ببعض ما في القرآن شيخنا؟ لا ابن عاشور. فالاظهر ان المراد قال ابن عاشور فالاظهر ان المراد بالاحزاب احزاب الذين اتوا الكتاب كما جاء كما جاء في قوله تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم. اي ومن احزابهم من ينكر - [01:29:39](#)

بعض القرآن فاللام عوض عن المضاف اليه. ولعل هؤلاء هم خبائثهم ودهاء ودهائهم الذين توسموا ان القرآن يبطل شرائعهم فانكروا بعضا وهو ما فيه من الایمان من الاماء الى ذلك من من ابكار اصول عقائدهم - [01:30:04](#)

مثل عبودية عيسى عليه السلام. بالنسبة للنصارى ونبوته بالنسبة لليهود وفي التعبير عنهم بالاحزاب اماء الى ان هؤلاء هم هم المتحزبون المتصلبون لقومهم ولما كانوا عليه وهكذا كانت حالة اضطراب اهل الكتاب عندما دامغتهم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واخذ امر - [01:30:19](#)

واخذ امر الاسلام يفسوه واخذ امر الاسلام يكشف نعم اه كمل اه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اي قل يا محمد انما امرني الله بعبادته وحده والا اشرك به شيئا. كما قال تعالى - [01:30:39](#)

سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤 بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال سبحانه قل انما يوحى الي انما الله الله واحد فهل انت مسلمون - [01:31:06](#)

اليه ادعي واليه مآب اي الى الله وحده ادعو الناس الى طاعته مخلصين له العبادة. والى الله مرجعى في جميع امورى واليه مصيرى. وكذلك فانزل له حكمها عربيا. اي وكما انزلنا وكم انزلنا الكتب على الرسل السابقين بلغاتهم كذلك انزلنا عليك يا محمد القرآن محكما متقنا - [01:31:22](#)

لتحكم به بين الناس بلسان العرب كما قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائبين خصيما. وقال سبحانه كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال عز وجل كتاب فصلت اياته قرآن عربيا لقوم يعلمون - [01:31:42](#)

ولئن اتبعت اهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولو هنا بقى لازم هنا بقى لابد ان احنا ننظر الى الخطاب الموجه للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:04](#)

الله سبحانه وتعالى بعدما بين له انه على حق على الحق المبين وان اياته ان اياته اعظم اية وانه يشهد له كذلك آاه العلماء من اهل الكتاب الذين يفرحون بهذا الكتاب - [01:32:17](#)

فنهاد الله سبحانه وتعالى قال وان ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا واق. وهذا شباب جاء كثيرا في القرآن وبعض الناس آآ - [01:32:32](#)

يعني يحاول ان ينفي دلالة هذه الآيات من جهة يقول هي ليس مخاطبا بها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اراه من التحرير النبوي صلى الله عليه وسلم هو اكثرا من نهاية ربه عن اتباع اهواء هؤلاء. هذا كثير جدا في القرآن. وهذه ليست منقصة - [01:32:45](#)  
بل ربنا قال لان اشرقت لاحيطن عملك ولا تكون من الخاسرين وقال آآ كذلك في ولو تقول علينا بعض الاقاوبل لاخذنا منه باليمين هذا هذا امر الله سبحانه وتعالى اه ونهي للنبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من نهي وامر وهو عظ وخوف ورغب ورهب. وهذه ليست من قصة. هذه ليست منقصة - [01:33:03](#)

كما قال آآ الله لداوود اه ولا تتبع الهوى فيضلوك عن سبيل الله. وقال موسى لهارون واصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين. هذا امر عادي جدا يعني ليس فيه ادنى من قسى وانما هذا ابتداء الامر والنهي. ينهى ربه آآ ينهى رب العالمين سبحانه وتعالى عبده ورسوله ان يتبع اهوائه - [01:33:25](#)

هؤلاء بعدما جاءه من العلم والهدى. وان ينبغي الا يداهن في دين الله. ما ما المشكلة في هذا؟ ليس فيها ادنى من قسى. بعض

الناس يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:46

فعل ذلك فربه نهاد. لا الامر لا يقتضي انه آآ فعل ما يخالفه وكذلك النهي لا يقتضي انه فعل ما يخالفه افضل اكمل . ولئن اتبعت هواهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا باق. اي ولئن اتبعت يا محمد اهواه تلك الاحزاب الكافرة بعد ما جاءك من العلم الذي - 01:33:56

جعلناك الله اياه ما لك من الله من ناصر ينصرك ويتولى امورك. ولو اقام يقيك عذاب الله فاحذر من اتباع اهواهم. كما قال تعالى ولا ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من - 01:34:20

ولي ولا نصير. وقال سبحانه ولئن اتبعت اهواهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين طيب آآ خلينا نكتفي هنا يا شباب طبعا بقى لنا اشياء قليلة جدا ان شاء الله في الصورة باذن الله - 01:34:40

وننهيها باذن الله ولكن الوقت الان يعني خلاص اقترب عندي جدا المغرب. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. ونفعنا الله بهذا القرآن العظيم. وجزاك الله وبارك الله فيكم. والحمد لله رب العالمين - 01:35:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:35:13